



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3872

التاريخ : الإثنين 2016/3/14

الفبر الرئيسي



تفاصيل مخطط إسرائيلي
يستهدف عزل أحياء مقدسية
يقطنها 200 ألف فلسطيني

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة ثلاثة جنود ومستوطن بعمليات طعن ودهس بالقدس والخليل
دراسة إسرائيلية: حماس صانعة انتفاضة الساكنين الحالية
نتنياهو: ندرس نقل عائلات المقدسيين منفذي الهجمات للسكن بالضفة
يعلون: "إسرائيل" ستضرب حماس بقوة أكبر إذا استمر إطلاق الصواريخ من غزة
"العفو الدولية": الاعتقال الإداري سلاح سياسي ضد الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. المالكي يلتقي وزيرة خارجية أندونيسيا بعَمَّان بعد منع "إسرائيل" دخولها للضفة الغربية
7	3. "الخارجية الفلسطينية" تدين الحملة الإسرائيلية على وسائل الإعلام العاملة بالأراضي المحتلة
7	4. "داخلية غزة" تغلق جمعية تتلقى تمويلاً إيرانياً
8	5. السفير الفلسطيني: السعودية تسمح للفلسطينيين حملة وثائق السفر التقليدية بأداء العمرة
9	6. صحيفة إسرائيلية: أبناء عباس يستفيدون مالياً من بقائه رئيساً
<u>المقاومة:</u>	
11	7. استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة ثلاثة جنود ومستوطنين بعمليات طعن ودهس بالقدس والخليل
11	8. حماس: المجتمع الدولي يبحث عن مبرر لتجاوز القضية الفلسطينية والانقسام قَدَم المبرر لذلك
12	9. واصل أبو يوسف ينوّه إلى أهمية إنجاز حوار المصالحة في ظل التحديات الخطيرة الراهنة
13	10. "القدس الفلسطينية": حماس بحثت بالقاهرة قضايا المصالحة والمعبر والعلاقات والأنفاق والحدود
14	11. "قدس برس": زيارة مرتقبة لحماس تشمل السعودية وتركيا وإيران
14	12. دراسة إسرائيلية: حماس صانعة انتفاضة السكاكين الحالية
16	13. فتح: استمرار النهج الاحتلالي للحكومة الإسرائيلية لن يجلب الأمن والأمان للإسرائيليين
16	14. "الشعبية" تطالب بلجنة تحقيق مهنية باغتيال النايف وتطالب بإقالة المالكي لتقصيره بالقضية
17	15. "الشاباك" يدعي مصادرة عشرات الأسلحة الفلسطينية في الضفة
17	16. حماس تهنيء المعلمة "الحروب" وتعتبر فوزها مفخرة للفلسطينيين
17	17. تقرير: سبع نقاط تماس في اليوم الـ 163 لانتفاضة القدس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
18	18. نتنياهو: ندرس نقل عائلات المقدسيين منفاذي الهجمات للسكن بالضفة
19	19. نتنياهو يدين العملية الإرهابية الكبيرة التي ارتكبت في أنقرة
19	20. يعلون: "إسرائيل" ستضرب حماس بقوة أكبر إذا استمر إطلاق الصواريخ من غزة
20	21. روني أليش: قسم التحقيقات "ماحاش" لن يعالج شكاوى مجهولة المصدر حول تحرش جنسي
20	22. قائد الجبهة الداخلية بالجيش الإسرائيلي: حماس ليست معنية بالتصعيد في القطاع حالياً
21	23. الحاخام الأكبر لليهود الشرقيين: قتل أيّ فلسطيني يحمل سكيناً فريضة دينية
21	24. "إسرائيل" تشدد عمليات البحث عن مزوّدي أسلحة في الضفة
21	25. راديو "إسرائيل": مئات المنازل بمستعمرات الضفة تقع خارج منطقة النفوذ
22	26. "يديعوت أحرونوت": 34 قتيلاً إسرائيلياً و342 مصاباً خلال خمسة أشهر من انتفاضة القدس
22	27. تقرير لـ "حقوق المواطن" يفند مزاعم الجيش الإسرائيلي بعدم خطورة الرصاص المطاطي
23	28. "الغد": إجماع صهيوني على تبني القوانين العنصرية
25	29. "مدى الكرمل": المقاومة حقّرت اليهود على "الهجرة المُعاكسة" لفقدانهم للأمن حتى في عمق "إسرائيل"
27	30. الصحافة الإسرائيلية: تحديات أمام "إسرائيل" لمواجهة الانتفاضة

28	31. موقع "أن آر جي" الإسرائيلي: الحلول العسكرية لن توقف الانتفاضة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
28	32. "الخليج" تحاور حنان الحروب الفائزة بجائزة أفضل معلم في العالم
30	33. اعترافات إسرائيلية بتدمير مقبرة مأمّن الله التاريخية.. وأوقاف القدس تطالب بوقف البناء وإعادة المقبرة
30	34. "مجموعة العمل": تسعة فلسطينيين قضوا تحت التعذيب في السجون السورية منذ بداية العام
31	35. استطلاع: تأييد للانتفاضة القدس وحلّ الدولتين.. تقدم لمروان البرغوثي وتراجع الثقة بالسلطة
31	36. المستوطنون اليهود يقتحمون المسجد الأقصى والمصلون يتصدون لهم
32	37. "هآرتس": هكذا يهودون الولجة ويقتلعون سكانها
33	38. الاحتلال لا تروقه الحقيقة: حملة إسرائيلية شرسة على الإعلام الفلسطيني
34	39. توقيع اتفاقية بين 30 مؤسسة أهلية ولجنة الانتخابات المركزية
34	40. مركز حقوقى يدين التضيق الإسرائيلي على الإعلام وينتقد تجاوب فرنسا
35	41. أصحاب مصانع فلسطينية يحتجون على رفض "إسرائيل" إدخال منتجاتهم إلى أسواق القدس
35	42. العثور على جثة فلسطيني ثانٍ داخل نفق في غزة
36	43. نقيب الصيادين يحذر من إغلاق الاحتلال البحر في وجه صيادي غزة
36	44. رام الله.. طلبة "صم" يتغلبون على إعاقتهم ويتعلمون "فن الكاريكاتير"
	<u>ثقافة:</u>
37	45. ريم بنا.. شخصية فلسطين الثقافية للعام 2016
	<u>مصر:</u>
37	46. نائب مصري: هناك عدّة نقاط يمكن لحركة حماس أن تحسّن علاقتها مع مصر من خلالها
38	47. بعد زيارة وفد حماس للقاهرة.. عمرو دراج: من يحكم مصر؟
40	48. مركبة عسكرية إسرائيلية تتعرض لإطلاق نار من داخل مصر
	<u>الأردن:</u>
40	49. "فلسطين النيابية" تناقش الإعفاءات الطبية لأبناء قطاع غزة
40	50. نواب يستنكرون إجراءات الاحتلال تجاه الإعلام الفلسطيني
	<u>عربي، إسلامي:</u>
41	51. "إسرائيل" تمنع وزيرة خارجية إندونيسيا من دخول فلسطين
41	52. "قطر الخيرية" ترعى مؤتمر فلسطين للجرحى والمعاقين بقطاع غزة

	دولي:
42	53. كيري: نبحت عن سبيل لدفع السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين
43	54. احتجاج أمام بورصة برلين السياحية ضد مشاركة "إسرائيل"
43	55. "العفو الدولية": الاعتقال الإداري سلاح سياسي ضد الفلسطينيين
	مختارات:
44	56. إقالة وزير العدل المصري بسبب تصريح "حبس النبي"
	حوارات ومقالات:
45	57. الانتفاضة في شهرها السادس... منير شفيق
48	58. وفد حماس في القاهرة.. فمن قتل بركات؟... قطب العربي
51	59. خطورة انتفاضة لا تبدو نهايتها... حلمي موسى
53	60. إسرائيل لا تملك أية وسيلة لوقف الانتفاضة... رون بن يشاي
55	كاريكاتير:

1. تفاصيل مخطط إسرائيلي يستهدف عزل أحياء مقدسية يقطنها 200 ألف فلسطيني

عبد الرؤوف أرناؤوط: وصف المهندس عدنان الحسيني، وزير شؤون القدس ومحافظ المدينة، في تصريح لـ"الأيام" المخطط الذي وضعته مجموعة من المسؤولين السياسيين والأمنيين الإسرائيليين السابقين، بفصل أحياء مقدسية يقطنها 200 ألف فلسطيني عن مدينة القدس، بأنه "خطير للغاية"، مشيراً إلى أن من شأن تنفيذه التسبب بانعكاسات أمنية خطيرة. وفيما رأى أن تنفيذ المخطط ليس سهلاً فإنه اعتبره "انقلاباً على القانون الدولي والقرارات الدولية التي تعتبر القدس الشرقية جزءاً من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، فضلاً عن كونه خروجاً عن الإجماع الدولي بوجوب قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية".

ودشنت "الحركة من أجل القدس يهودية" موقعاً على الشبكة الإلكترونية، عرضت من خلاله تفاصيل مخططها الذي أشار إلى أنه يعيش في القدس بشطريها اليوم 829 ألفاً من بينهم 307 آلاف فلسطيني يتركزون في القدس الشرقية، مشيراً إلى أن من شأن التخلص من 200 ألف فلسطيني رفع نسبة اليهود في المدينة بشطريها إلى 81% وخفض نسبة الفلسطينيين إلى أقل من 19%. ولفت الموقع إلى وجود 28 قرية وحيّاً في القدس يعيش فيها 296 ألفاً، إضافة إلى البلدة القديمة في القدس

التي يعيش فيها 27 ألف عربي وستة آلاف يهودي، في حين يعيش 198 ألف يهودي في 12 مستوطنة إسرائيلية في القدس الشرقية.

ولفتت الخطة إلى أن 161 دولة لها علاقات مع إسرائيل بما فيها 82 دولة لها تمثيل دبلوماسي في إسرائيل لا تعترف بالسيطرة الإسرائيلية على مدينة القدس الشرقية أو بأن تكون "القدس موحدة". وقالت: من الواضح أنه ليس من الممكن الانسحاب من مناطق ينطبق عليها القانون الإسرائيلي، مثل شرقي القدس، إلا في حال مصادقة الحكومة الإسرائيلية على قرار بهذا الشأن والحصول على أغلبية في الكنيست الإسرائيلي.

وأشارت إلى أن الخطة تنص على فصل القدس الغربية والمستوطنات الإسرائيلية في القدس الشرقية عن أحياء عربية في القدس الشرقية وتغيير حدود المدينة وتغيير مسار الجدار. وذكرت أنه حال تطبيق الخطة فإن عدد اليهود في المدينة بشطريها سيبلغ 532 ألفاً (81% من عدد السكان) و123 ألف عربي.

وجاء في نص الخطة: "إن أحداث العنف في القدس، والتي نمت في أيلول في العام 2015، توضح أكثر من أي وقت ضرورة التصحيح على الفور للقرار الخاطئ الذي يسبب أضراراً كبيرة لعاصمة إسرائيل.

في العام 1967، قررت الحكومة الإسرائيلية ضم قرى فلسطينية في القدس كانت تنتمي دائماً إلى مناطق الضفة الغربية. إن إدراج نحو 200 ألف فلسطيني يعيشون في القدس يقوض بشدة مكونات الازدهار الأكثر أهمية لعاصمة الشعب اليهودي".

وقالت: "معظم الجمهور الإسرائيلي يدعم الانفصال عن القرى العربية التي ضمت في العام 1967 للمدينة"، معتبرة أن "الحركة من أجل القدس اليهودية" جاءت من أجل "تصحيح خطأ تاريخي ارتكب العام 1967".

ورأت أنه "لتحقيق هذا الهدف"، فإن "معظم القرى العربية الفلسطينية، التي انتمت دائماً إلى مناطق الضفة الغربية والتي تم في العام 1967 ضمها بقرار خاطئ إلى القدس سوف تحصل على ذات الصفة التي تحصل عليها القرى العربية حول القدس في الضفة الغربية، مثلاً مناطق (ب) أو (ج) اعتماداً على مدى تأثيرها على أمن إسرائيل".

وأشارت إلى أنه من أجل تطبيق الخطة فإنه سيتم إقامة "سياج أمني" لفصل المستوطنات الإسرائيلية: من النبي يعقوب في الشمال، بسغات زئيف، التلة الفرنسية، تلبوت، وصولاً إلى هار حوماه (جبل أبو غنيم) في الجنوب عن الأحياء العربية بيت حنينا في الشمال، شعفاط، العيساوية، جبل المكبر وصور باهر في الجنوب.

وقالت: "سيرتبط السياج الأمني مع السياج الأمني القائم (الجدار)". وأضافت: خلافاً للوضع السائد اليوم، حيث يمنع الجيش الإسرائيلي من دخول الأحياء المضمومة إلى القدس، حيث يقتصر العمل على الشرطة وفقاً للقانون، فإن الجيش الإسرائيلي والقوى الأمنية الأخرى ستدخل وتعمل في هذه الأحياء العربية تماماً كما تعمل في القرى في الضفة الغربية. وذكرت أن الوضع في البلدة القديمة و"الحوض المقدس" سيبقى على حاله الذي ساد منذ العام 1967، مشيرة في هذا الصدد إلى أحياء: أبو طور، سلوان، جبل الزيتون، باب الساهرة، وادي الجوز والشيخ جراح.

وقالت: التخلص من 200 ألف فلسطيني سيعزز الطابع اليهودي للمدينة، فاليهود سيمثلون أكثر من 80% من السكان ونسبة الفلسطينيين ستخضع إلى أقل من 20%، خلافاً للوضع اليوم، حيث يمثلون قرابة 40% من السكان.

وأضافت: "يقترب عدد العرب واليهود في المدينة من التساوي وإذا ما قرر الفلسطينيون المشاركة بأعداد كبيرة في الانتخابات البلدية، فإن رئيس البلدية القادم سيكون عربياً". ورأت الخطة أنه بعد فحص الخطة من قبل خبراء قانونيين فإن بالإمكان شطب إقامات 200 ألف فلسطيني في القدس.

ووقع على الخطة أشخاص، من بينهم: حاييم رامون، عامي أيلون، آفي غيل، غادي زوهر، عامير غيشين، عاموس يارون، عميرام ليفين، أرييه عميت، أليك رون، مئير شطريت. ورداً على هذه الخطة، قال الحسيني لـ"الأيام": المخطط خطير، فهو بمثابة محاولة لتفكيك المدينة من خلال إخراج عدد كبير من الأحياء، مع الإبقاء على قلب المدينة وهي البلدة القديمة ومحيطها القريب تحت السيطرة الإسرائيلية، وبالمقابل هي تعزل باقي المنطقة ولكنها تبقىها من ناحية أمنية ومدنية تحت أحكامها وقراراتها الجائرة حتى تبقى مناطق ضعيفة، وبالتالي فإن مدينة القدس تدوب في سياق هذه التقسيمات.

الأيام، رام الله، 2016/3/14

2. المالكي يلتقي وزيرة خارجية أندونيسيا بعثان بعد منع إسرائيل دخولها للضفة الغربية

رام الله - "القدس العربي": في وقت منعت فيه سلطات الاحتلال الإسرائيلي وزيرة خارجية جمهورية إندونيسيا رينتو مارسودي والوفد المرافق لها من الدخول إلى الأراضي الفلسطينية؛ ما حال دون الزيارة الرسمية المقررة إلى رام الله التي كانت ستلتقي خلالها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس

ونظيرها وزير الخارجية رياض المالكي، وكانت ستشهد افتتاح قنصلية فخرية لجمهورية اندونيسيا في دولة فلسطين.

واضطر القرار الإسرائيلي وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي للسفر أمس الى العاصمة الأردنية عمان، حيث التقى بالوزيرة الإندونيسية، وبحث معها العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأعلنت الخارجية الفلسطينية أن قرار المالكي بالتوجه إلى الأردن جاء تقديراً للعلاقات التاريخية والمميزة التي تربط دولة فلسطين وجمهورية إندونيسيا، والمواقف المشرفة والثابتة لجاكارتا في مساندة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ودعم مؤسسات الدولة. وأيضا دعم حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس في المحافل الإقليمية والدولية.

القدس العربي، لندن، 2016/3/14

3. "الخارجية الفلسطينية" تدين الحملة الإسرائيلية على وسائل الإعلام العاملة بالأراضي المحتلة

(وكالات): دانت وزارة الخارجية الفلسطينية وهيئات ومنظمات عربية الحملة "الإسرائيلية" الرسمية التي تستهدف وسائل الإعلام الفلسطينية والأجنبية العاملة في فلسطين، عبر العديد من الإجراءات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال.

وأوضحت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان أصدرته أمس الأحد أن في مقدمة هذه الإجراءات استباحة المناطق الفلسطينية، وإغلاق المقار الإعلامية ومصادرة محتوياتها، وعمليات الاعتقال بما فيها الاعتقال الإداري، واحتجاز الطواقم الصحفية وتدمير معداتهم، ومنعهم من تغطية جرائم الاحتلال. وقالت، إن هدف هذه الحملة التي تشنها سلطات الاحتلال تهدف إلى إخفاء ما ترتكبه من جرائم وانتهاكات جسيمة بحق شعبنا وأرضه ومقدساته وممتلكاته، وما تقوم به من خروق فظة للقانون الدولي، سعيًا من الاحتلال إلى إسكات الرأي الآخر الذي هو صوت الضحية ولتسهيل نشر أكاذيبه لتضليل الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي.

الخليج، الشارقة، 2016/3/14

4. "داخلية غزة" تغلق جمعية تتلقى تمويلاً إيرانياً

رام الله - كفاح زبون: أعلنت وزارة الداخلية التابعة في قطاع غزة، أنها حلت جمعية "الباقيات الصالحات" الخيرية الشيعية، التي تتلقى دعماً مباشراً من إيران.

وجاء في كتاب موجه من الداخلية إلى رئيس الجمعية، هشام سالم، الذي يعتقد كثيرون في قطاع غزة، أنه يعمل على نشر المذهب الشيعي، أنه تقرر حل الجمعية لممارستها نشاطا سياسيا، وأن عليه تسوية أموره المالية لتصفية الجمعية في مدة أقصاها شهر. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية، إياد البزم، إن الجمعية أعطيت مهلة لتسوية أمورها، لكنها لم تستجب فتقرر حلها. لكن مصادر أخرى، قالت لـ"الشرق الأوسط"، إن الغضب الكبير الذي يبديه عناصر حماس ضد سالم، الذي يقود حركة "الصابرين" (إيرانية الانتماء)، بسبب اعتقادهم أنه ينشر المذهب الشيعي، قاد إلى هذا القرار.

وأكدت المصادر أن سالم، الذي تعرض إلى أكثر من هجوم، أصبح مطلوباً بالنسبة للكثير من السلفيين، وحتى لعناصر من حماس. وقد هوجم سالم طعنا بالسكين قبل شهر، وجرى استهداف منزله في شباط الماضي، في مؤشر على تنامي الغضب ضده.

أما سالم، الذي كان ينتمي إلى حركة الجهاد الإسلامي، قبل أن يعتنق المذهب الشيعي، ويؤسس عام 2014 "حركة الصابرين"، فقد وصف قرار الداخلية في غزة بأنه إعدام بطيء وقرار تعسفي. وقال في بيان: "ما جرى مع جمعية (الباقيات الصالحات) التي أترأس مجلس إدارتها، جعلنا نقرر الخروج عن صمتنا ونحدث بصوت عالٍ، خاصة أن الإجراءات التي اتخذت بحقنا تعسفية، إذ امتدت طوال خمس سنوات مضت، وانتهت بإرسال قرار بـ(حل الجمعية) من دون مسوغات قانونية واضحة. وقد أبلغنا الإخوة في مكتب داخلية شمال غزة، بشكل رسمي، بالقرار بعد صدوره بثلاثة أشهر". وأضاف: "القرار يفتقد إلى مجموعة من المعايير القانونية، أهمها السبب الذي يستوجب الحل والإغلاق، ثانيهما هو ضبابية الجهة التي صدر القرار منها".

وسرد سالم تاريخ طويل من "العمل الخيري والإغاثة" للجمعية، مؤكدا أنها كانت تتلقى الدعم من الجمهورية الإيرانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/3/14

5. السفير الفلسطيني: السعودية تسمح للفلسطينيين حملة وثائق السفر التقليدية بأداء العمرة

الرياض - فهد الذيابي: كشف لـ"الشرق الأوسط" باسم الآغا، السفير الفلسطيني في السعودية، أن الحكومة السعودية، سمحت للفلسطينيين من حملة الجوازات غير المقروءة آليا، بأداء مناسك الحج والعمرة للعام الحالي، مضيفا أن الاستثناء تم مراعاة لظروف الآلاف الذين لم يتمكنوا بعد من تسجيل جوازاتهم إلكترونيا، على الرغم من التعليمات المشددة التي يفرضها الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) حول ضرورة اعتماد وثائق السفر الحديثة أثناء الرحلات بين الدول.

وأوضح السفير أن بعض الأصوات الإعلامية التابعة للحكومة الإيرانية، حاولت تعكير صفو العلاقة بين الشعب الفلسطيني وحكومة خادم الحرمين الشريفين في الفترة الأخيرة، حين ادعت أن السعودية حرمت الفلسطينيين من حق العمرة بسبب جوازاتهم المكتوبة يدويا، وشنت حملة تتحدث عن تعرض الفلسطينيين للظلم في هذا الجانب، مبينا أن مواقف السعودية تجاه القضية الفلسطينية في عدد من مفاصلها التاريخية مشرفة، وكانت باستمرار منقداً ومساعدة وداعماً لصمود الشعب الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/3/14

6. صحيفة إسرائيلية: أبناء عباس يستفيدون مالياً من بقائه رئيساً

قال مراسل صحيفة مكور ريشون الإسرائيلية أساف غيبور إن الإضراب الذي خاضه المعلمون الفلسطينيون للأسبوع الخامس بالضفة الغربية يتزامن مع غضب هؤلاء من "الغنى الفاحش" الذي يعيشه المسؤولون الكبار بالسلطة الفلسطينية وأبناء رئيس السلطة محمود عباس الذين يملكون شركات للسجائر والجوالات. وأضاف غيبور أن ثمة كثيرين يشكل لهم الصراع الإسرائيلي الفلسطيني مصدراً للثراء والغنى.

وتابع أن الإضراب يتزامن أيضاً مع أزمة اقتصادية تعانيها السلطة بينما يتجول التلاميذ بالشوارع وبعضهم يخرج لتنفيذ عمليات طعن ضد اليهود بجانب النزاع القائم بين حركتي التحرير الوطني (فتح) والمقاومة الإسلامية (حماس) وداخل حركة فتح ذاتها، حيث بدأت حرب الوراثة عشية غياب الرئيس عن المشهد السياسي، وفق وصف مراسل الصحيفة الإسرائيلية.

وزاد غيبور "ثلاثة أبناء للرئيس عباس، مازن الذي توفي عام 2002 بسبب نوبة قلبية، وياسر وطارق من رجال الأعمال الأغنياء على مستوى دولي ولديهما إمبراطورية اقتصادية".

واستطرد "خلال سنوات عديدة كان أبناء أبو مازن يعيشون تحت الرادار والمراقبة الإعلامية والاجتماعية الفلسطينية، وساهمت الفترة الرئاسية الطويلة لأبيهم رئيساً للسلطة بزيادة أرصدهم البنكية". وادعى غيبور أن تحقيقات صحفية في وسائل إعلام أجنبية أظهرت حجم الترابط بين وظيفة الرئيس عباس وانتعاش أعمال أبنائه الاقتصادية والتجارية.

وزعم غيبور أنه قد تم اتهام عائلة عباس بالحصول على مبلغ مئة مليون دولار من الصندوق القومي الفلسطيني، بينما عثرت وكالة رويترز على دلائل تفيد بأن مساعدات مالية من وكالة التنمية الأمريكية الدولية (USAID) بملايين الدولارات وجدت طريقها بالصدفة إلى يد ياسر ابن الرئيس، وفق قول مراسل الصحيفة الإسرائيلية.

وذكر أن المجلة الأمريكية "فورين بوليسي" نشرت في الماضي تحقيقا مطولا عن أبناء عباس، وطرحت عددا من الأسئلة حول شراء ابنه ياسر لشركة سجاير أمريكية، وهو صاحب شركة "فالكون للتبغ" التي تملك حصريا إنتاج السجاير الأمريكية بالأراضي الفلسطينية، وفق ما ينقله مراسل مكور ريشون دائما. ونقل غيبور عن المجلة ذاتها أن ياسر يتأرض مجموعة "فالكون" الخاصة بالهندسة المدنية والإلكترونيات والهواتف المحمولة، ولديه مكاتب في عدد من المناطق العربية، وفي الضفة الغربية.

وأفاد المراسل الإسرائيلي استنادا إلى معلومات استقاها من عدة مصادر صحفية عربية وأجنبية بتلقي ياسر بين عامي 2005 و2008 مبالغ من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بقيمة ثلاثمئة ألف دولار ومبلغ 1.9 مليون لإقامة مشروع لمياه المجاري في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

كما أفاد المراسل بالاعتماد على المصادر ذاتها إلى تلقي ياسر في مناسبة أخرى 35 مليون دولار من الأمريكيين لتنفيذ مشاريع محلية مثل تعبيد الطرق من قبل السلطة الفلسطينية، وهو ما يشير - بزعم المراسل - إلى ترجمة العلاقات العائلية في بيت الرئيس إلى روابط سياسية واقتصادية.

وقال غيبور "رغم أن ياسر ليس لديه موقع رسمي في السلطة الفلسطينية، لكن الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن التقى به عدة مرات خلال زيارته الرسمية للأراضي الفلسطينية". وأضاف "أما طارق عباس فهو صاحب شركة الإعلانات الأكبر في الأراضي الفلسطينية المسماة (سكاي) التي لا تجد صعوبة بزيادة عدد زبائنها".

واستطرد غيبور أن "كل منتج عالمي يدخل السوق الفلسطيني لابد أن يمر بهذه الشركة الإعلانية التي وصلت أرباحها عام 2010 إلى 5.7 ملايين دولار، وقد منحت الإدارة الأمريكية مليون دولار في إطار مشروع لتحسين صورة الولايات المتحدة لدى المجتمع الفلسطيني".

وقدر مراسل صحيفة مكور ريشون الإسرائيلية العقارات التي تملكها عائلة عباس بعشرين مليون دولار موزعة على عدد من المناطق العربية، كما أشار إلى أن وثائق ويكيليكس أوردت اسم ياسر عباس فيما كشفته من وثائق مسربة حيث يحوز الابن الأكبر للرئيس عددا من الشقق السكنية الفارهة في رام الله، وفق ما نقل غيبور.

وأشار مراسل الصحيفة إلى أن ياسر رفع دعوى قضائية على مجلة فورين بوليسي لنشرها هذه الاتهامات، مطالبا تعويضه بعشرة ملايين دولار لأن اسمه تضرر بفعل التحقيق الصحفي الذي نشرته، لكن ثلاثة قضاة تداولوا في الدعوى رفضوا قبولها وقاموا بردها، وفق ما ينقل غيبور.

الجزيرة.نت، 2016/3/13

7. استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة ثلاثة جنود ومستوطنين بعمليات طعن ودهس بالقدس والخليل

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/14، من الخليل، أنه ارتقى ثلاثة شهداء فلسطينيين، وأصيب ثلاثة جنود إسرائيليين، صباح اليوم الاثنين، في عمليتين منفصلتين، قرب مستوطنة كريات أربع بالخليل. وفي تفاصيل العملية الأولى، قال موقع "0404" الصهيوني، إن جندياً صهيونياً أصيب بجروح في عملية إطلاق نار ودهس مزدوجة قرب كريات أربع بالخليل، فيما تم إطلاق النار على فلسطينيين اثنين، أعلن عن استشهادهم فيما بعد.

وأشارت بعض وسائل الإعلام الصهيونية إلى أن الشابين الفلسطينيين كان بحوزتهما قطعتي سلاح ناري، بهدف تنفيذ عملية دهس ابتداءً ومن ثم إطلاق نار.

وفي عملية الدهس الثانية التي وقعت بعد وقت قصير من العملية الأولى، استشهد شاب فلسطيني، وأصيب جنديان صهيونيان بجراح. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية نبأ استشهاد الشبان الفلسطينيين الثلاثة، دون أن تعلن عن هويتهم بعد.

ووفقاً لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، فقد هرعت إلى مكان العمليات سيارات إسعاف صهيونية إلا أنها لم تقدم المساعدة للشبان الفلسطينيين، وتركوا ينزفون على الأرض، فيما أغلقت قوات الاحتلال مدخل بلدة بني نعيم شرق الخليل والمنطقة الجنوبية ولم تسمح لمئات السيارات من التوجه إلى المدينة كما منعت الموظفين من الوصول إلى أماكن عملهم.

وذكر موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/14، من رام الله بترجمة خاصة، أن مصادر عبرية ذكرت فجر الاثنين، أن مستوطناً تعرّض للطعن بمدينة القدس عند نحو الساعة الواحدة فجراً. وأوضحت المصادر أن المستوطن (25 عاماً) أصيب بجروح خطيرة نقل على إثرها لمستشفى "تشعاريه تسيدك" لتلقي العلاج. مشيرةً أن الشرطة فتحت تحقيقاً في الحادثة التي تعتقد أنها "جنائية". وجاء في الرأي، عمان، 2016/3/14، من القدس وعن الوكالات، أنه اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس فتاة على مفرق مستوطنة "كفار عصيون" جنوب بيت لحم بحجة محاولتها طعن أحد الجنود. وقالت مصادر محلية إن الفتاة سوزان شحدة أمين غنيمات (16 عاماً) قد تم اعتقالها بحجة محاولتها طعن جندي على مفرق عصيون.

8. حماس: المجتمع الدولي يبحث عن مبرر لتجاوز القضية الفلسطينية والانقسام قدام المبرر لذلك

عمان - نادية سعد الدين: يستعد وفدا حركتي "فتح" و"حماس" لاستكمال مباحثاتهما قريباً، في الدوحة، لانتهاء الانقسام الفلسطيني الممتد زهاء ثماني سنوات تقريباً.

وبالسياق، أكد القيادي في "حماس" باسم نعيم "حرص حركته على تحقيق المصالحة"، مضيفاً بأنه "لا خيار إلا تحقيق الوحدة الوطنية، في مواجهة العدوان الصهيوني المتواصل ضدّ الشعب الفلسطيني". وقال نعيم، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الظرف الداخلي لحركة "فتح"، كما يبدو، في إطار البحث عن خليفة للرئيس محمود عباس، والتدافع الداخلي حيال ذلك، فضلاً عن المشهد الإقليمي العربي وانشغال دوله بأوضاعها الداخلية، قد جعل من قدرة "فتح" على أخذ القرارات الصعبة للمضي في المصالحة، تكاد تكون مشلولة".

واعتبر أن "بعض التصريحات الصادرة من قيادات وازنة في "فتح" تتجاوز حدود الخلاف السياسي مع "حماس"، ولا تعطي مؤشرات ايجابية للحوار القادم".

وقدّر بأن "القرار المتعلق بعقد لقاء الدوحة، مؤخراً، لم يكن قراراً قيادياً لحركة "فتح"، وإنما لطرف من "فتح" وتم التجاوب معه فيما بعد من قبلها".

وشدد على ضرورة "تجاوز الحالة الفلسطينية الراهنة، والتي تعدّ أحد أسباب التيه الفلسطيني وعدم شغل القضية الفلسطينية لمقدمة الأجندة الدولية بسبب الانقسام".

وزاد قائلاً إن "المجتمع الدولي دائماً يبحث عن مبرر لتجاوز القضية الفلسطينية، بينما قدم له الانقسام الفلسطيني المبرر الكافي لذلك، فبات يشكل بمثابة الشماعة التي يعلق عليها المجتمع الدولي ضريبة عجزه عن حل القضية، وفشله في كفّ عدوان الاحتلال عن الشعب الفلسطيني".

مسيرة المصالحة الشاقّة

الغد، عمان، 2016/3/14

9. واصل أبو يوسف ينوّه إلى أهمية إنجاز حوار المصالحة في ظل التحديات الخطيرة الراهنة

عمان - نادية سعد الدين: يستعد وفدا حركتي "فتح" و"حماس" لاستكمال مباحثاتهما قريباً، في الدوحة، وسط أجواء متوترة تسبق اللقاء الثنائي الأحدث في مسيرة المشاهد الحوارية، الممتدة منذ زهاء ثماني سنوات تقريباً، بدون تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام.

من جانبه؛ أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، ضرورة "العمل الجاد لإنجاح لقاء الدوحة القادم، من أجل تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية، وإنهاء الانقسام".

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "فتح" و"حماس" ستستكملان مباحثاتهما بقاء آخر في الدوحة، والذي يتوقع عقده قريباً، لأجل التأكيد على تفعيل اتفاق 2011، وإمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية، وتحديد موعد لإجراء الانتخابات القادمة".

وأضاف أنه "لا توجد هناك حاجة لاتفاقيات جديدة، وإنما لا بد من تطبيق الاتفاقيات السابقة، لاسيما الاتفاق المبرم في القاهرة، بتاريخ 2011/5/4، بما يتضمن تشكيل الحكومة وإجراء الانتخابات". ونوه إلى "أهمية إنجاح حوار المصالحة، في ظل التحديات الخطيرة الراهنة، نظير عدوان الاحتلال المتصاعد ضدّ الشعب الفلسطيني، من حيث الإعدامات الميدانية والاستيطان وهدم المنازل ومصادرة الأراضي، فضلاً عن انغلاق الأفق السياسي".

الغد، عمّان، 2016/3/14

10. "القدس الفلسطينية": حماس بحثت بالقاهرة قضايا المصالحة والمعبر والعلاقات والأنفاق والحدود

القاهرة: قالت مصادر مطلعة من حركة حماس لـ"القدس" دوت كوم، إن اللقاء الذي عقد الأحد بين جهاز المخابرات العامة المصرية برئاسة الوزير خالد فوزي ووفد من حركة حماس برئاسة د. موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي للحركة ركز على العلاقات الثنائية بين الجانبين، وهموم غزة وخاصة ملف معبر رفح وكذلك تطورات القضية الفلسطينية.

وقد عقد الوفد اجتماعاً مع رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية الوزير خالد فوزي وعقب هذا الاجتماع عُقد اجتماع مع مساعدي الوزير "فوزي" تم خلاله بحث كل القضايا المثارة سواء ما يثار في وسائل الإعلام المصرية بتدخل الحركة في الشأن الداخلي المصري حيث أكد الوفد للجانب المصري عدم تدخل الحركة مطلقاً في الشأن المصري. وأضافت المصادر أننا "طلبنا من الجانب المصري تقديم أي دليل أو معلومات حتى نقدم لهم أجوبة ونتحقق من هذه المطالب خاصة فيما يتعلق بالاتهامات الموجهة للحركة باغتيال النائب العام المصري الراحل المستشار هشام بركات".

وأوضحت المصادر أن وفد حماس أكد للمسؤولين في مصر أنه لا يمكن للحركة أن تتورط في مثل هذه المحرمات. وتابعت المصادر أنه أثير أيضاً موضوع دخول عناصر إرهابية من سيناء إلى قطاع غزة عبر الأنفاق وأكدنا للجانب المصري بأننا لا يمكن أن نسمح لهذه العناصر بالتسلل إلى القطاع والاحتفاء بها ونحن على استعداد للتعاون التام مع مصر في هذا الموضوع".

وحول العلاقة مع جماعة الإخوان المسلمين، قالت المصادر إننا أكدنا للمصريين بأننا على الرغم من تأثرنا ونشأتنا على مبادئ وكتب وتراث الإخوان المسلمين إلا أننا لم نستخدم هذه العلاقة للإضرار بمصر فنحن حركة مقاومة وأكدنا للجانب المصري أن ما يحدث داخل مصر هو شأن مصري ليس لنا علاقة به.

وقالت المصادر إننا أثرنا موضوع غمر الأنفاق بمياه البحر المالحة وتأثير ذلك على التربة والأراضي الفلسطينية في المنطقة الحدودية والزراعة في تلك المناطق مما ينعكس سلباً على المنطقة

ويتسبب في حدوث تصدعات بالمنازل وأكدنا للجانب المصري بأن ذلك لا يجوز ولا يتمشى مع علاقات الأخوة وحسن الجوار والعلاقات بين الإخوة". وأضافت المصادر "أننا طرحنا موضوع اختطاف أربعة من عناصر حركة حماس في سيناء وطلبنا من الجانب المصري معرفة مصير هؤلاء خاصة وأنهم خطفوا في أراضٍ مصرية، كما تحدثنا عن ضرورة فتح معبر رفح بصفة دائمة مع استعدادنا لتسليم هذا المعبر وفقا للاتفاقات والتفاهات التي حدثت في السابق في إطار الحوار الفلسطيني - الفلسطيني سواء في القاهرة أو في مخيم الشاطيء في غزة أو في الدوحة. وأكدت المصادر أن وفد حركة حماس طلب من المسؤولين في مصر وقف الحملات الإعلامية التي تشن على الحركة واتهامها في وسائل الإعلام. وأشارت المصادر إلى أن اللقاء تطرق أيضا إلى ملف المصالحة الوطنية وضرورة تطبيق البنود التي تم الاتفاق عليها سواء في الورقة المصرية واللقاءات التي جرت بعد ذلك لتنفيذ هذه الورقة. وأوضحت المصادر أنه تم التطرق إلى موضوع التهدئة والالتزام بما تم الاتفاق عليه في القاهرة في الاجتماعات الأخيرة التي حدثت بطريق غير مباشر بين وفد فلسطيني موحد والجانب الإسرائيلي برعاية مصرية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/14

11. "قدس برس": زيارة مرتقبة لحماس تشمل السعودية وتركيا وإيران

القاهرة: قالت مصادر فلسطينية وخليجية، إن وفد حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الذي يزور القاهرة حالياً، يستعد للقيام بجولة خارجية تشمل السعودية وتركيا وإيران ولبنان، عقب إنهاء مشاوراته مع الجانب المصري. وأوضحت المصادر التي تحدّثت لـ"قدس برس"، أن الوفد سيزور السعودية بصفة أساسية؛ لأن الرياض لعبت دوراً كبيراً في تقريب وجهات النظر بين الحركة والقاهرة قبل معاودة الاتصالات بين الجانبين منذ نحو شهر، لتوضيح حقيقة الاتهامات المصرية للحركة، والعلاقات المشتركة بينهما، وفق المصادر. ولفتت المصادر، إلى أن وفد الحركة سيلتقي العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز خلال زيارته للرياض، على أن ينضم رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، للوفد خلال زيارته.

قدس برس، 2016/3/13

12. دراسة إسرائيلية: حماس صانعة انتفاضة السكاكين الحالية

الناصر - وديع عواودة: يرى خبير إسرائيلي في مجال الأمن أن ما تشهده البلاد منذ ستة شهور هو انتفاضة أنتجتها وترعاها حركة حماس. وترجم دراسة للمستشرق الإسرائيلي شاول بارطال أن حماس

تقود وتوجه الانتفاضة الفلسطينية بهدوء وتتجج بإخفاء آثارها. وتستند الدراسة لمراجعة صفحات الاستشهاديين ومنفذي العمليات في الفيسبوك وتشير لصفحة محمد مصالحة من قرية حجة قضاء قلقيلية الذي نفذ عملية يافا قبل أيام. وتستنتج من مضامينها أنه مؤيد لحماس ومتأثر بمواقفها. كما تنوه أن مصالحة شاب متزمت دينيا وأدى العمرة قبل أيام من تنفيذ عملياته وأنه معجب بالمرابطين والمرابطات الذين يقدمون الكثير من أجل فلسطين.

ويتابع المستشرق الإسرائيلي في استحضار أدلة على دور حماس في الانتفاضة عشية تنفيذه العملية حيث كتب في صفحته "تسير في بلادنا الطاهرة ولا نخاف عدونا ومن قوته". كما يشير إلى أن الفتى رادار (17 عاما) الذي نفذ في اليوم ذاته عملية طعن في مدينة بيتح تكفا (ملبس) ينتمي هو الآخر منذ سنوات لحركة حماس. كما يستنكر مرشدا خاصا في استخدام السلاح الأبيض صدر عن حركة حماس قبل سنوات لمؤلفه رجب حسن البابا، ويقول إن هذا المرشد يدعو لمنح العمليات طابعا شخصيا فرديا وعدم ترك بصمات. الدراسة بعنوان "انتفاضة القدس - تقصي موجة العمليات في 2014-2015" لا تخلو من انتقادات لاذعة توجه لأجهزة الأمن الإسرائيلية أيضا وتسخر من تعريفها ما يجري بـ"انتفاضة الأفراد". ويرى أن عدم تسمية "انتفاضة حماس" باسمها ينقل على محاولة رسم ملامح منفذ العملية المناوب ويساعد في شرح فشلها بوقف الانتفاضة، مثلما يصعب أيضا على سلطات الأمن اتخاذ خطوات ضد أقرباء منفذي العمليات لاعتبارها فردية فحسب وبالتالي يمس ذلك أيضا بقوة الردع ومنع المزيد من العمليات.

في المقابل ترى الدراسة أن العمليات الراهنة مختلفة عن سابقتها بكونها فردية بصورتها الخارجية، مؤكدا أن حماس تعمل عن وعي وتبني سياسة التضليل وتغييب الآثار خدمة لمنفذ العملية وعائلته ولمؤسسات التنظيم. وترى الدراسة أن حماس عادت لفكرة "التقية" التاريخية نتيجة مساعيها للحفاظ على صورة إيجابية وشرعية لها في العالم. وتخلص الدراسة الإسرائيلية للاستنتاج بأن العمليات المتواصلة ليست فردية بل تقودها منظمات فلسطينية على رأسها حماس تنتقم من الصهيونية. بارطال يؤكد في دراسته أن عمليات الدهس التي شهدتها سنة 2015 نفذت على يد شبان فلسطينيين كثيرين منهم مقربون من حماس مثل خالد قطانة وفادي صالح من شعفاط اللذين اعترفا بعلاقتيهما مع الناشط الحمساوي إبراهيم عكاري منفذ عملية القطار الخفيف في نوفمبر/ تشرين الثاني 2014 في القدس المحتلة. عكاري ذاته وعبد الرحمن شلودي اعتقلا وخضعا للتحقيق قبل العملية المذكورة بشبهة الانتماء لحماس وأفرج عنهما لاحقا.

القدس العربي، لندن، 2016/3/14

13. فتح: استمرار النهج الاحتلالي للحكومة الإسرائيلية لن يجلب الأمن والأمان للإسرائيليين

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد المتحدث باسم حركة فتح في القدس المحتلة رأفت عليان أن الحديث عن سحب الإقامة من 200 ألف فلسطيني في المدينة المقدسة وعزل أحياء فلسطينية مقدسية عن قلب العاصمة يعبر عن حالة التخبط والإرباك التي تعيشها حكومة الاحتلال الإسرائيلي في ظل عجزها عن وقف المقاومة وفرض سياساتها التهودية داخل المدينة المقدسة.

واعتبر عليان أن الحديث عن فصل بيت حنينا وشعفاط والعيوية والطور وجبل المكبر وصور باهر التي يعيش فيها نحو 200 ألف فلسطيني وسحب إقامتهم لا يمكن أن يجلب الأمن والأمان للإسرائيليين، مذكروهم بعزل الضفة الغربية وقطاع غزة بالكامل عن مدينة القدس إلا أن المقاومة ما زالت مستمرة لأن الشعب الفلسطيني يبحث عن كرامته واستقلاله فنحن أصحاب حق ولا يمكن أن نقبل أو نتعايش مع الاحتلال. وحمل عليان الحكومة الاحتلالية مسؤولية كل ما يحدث في الأراضي الفلسطينية، مؤكداً "أن سلوك هذه الحكومة المتطرفة هو من يوصلنا إلى ما وصلنا إليه وان استمرار هذا النهج الاحتلالي لن يجلب الأمن والأمان للإسرائيليين. كل ما تقوم به إسرائيل هو مخالف لكل القوانين الدولية ولن يستطيع الاحتلال كسر إرادة الشعب الفلسطيني وخاصة في القدس".

القدس العربي، لندن، 2016/3/14

14. "الشعبية" تطالب بلجنة تحقيق مهنية باغتيال النايف وتطالب بإقالة المالكي لتقصيره بالقضية

غزة: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مساء يوم الأحد، إلى "تشكيل لجنة تحقيق مهنية متخصصة ومحيدة تضم محققين جنائيين وأطباء شرعيين لمتابعة التحقيق في اغتيال عمر النايف، وعدم الاكتفاء بنتائج لجنة التحقيق الرسمية التي اعترضنا على عضويتها غير الشاملة لهذه الكفاءات". وجددت في بيان جديد، تحميل الاحتلال الإسرائيلي وأجهزته الأمنية المسؤولية عن اغتيال النايف، مؤكدةً على "ضرورة الرد على هذه الجريمة بشكل وطني". ودعت السلطة الفلسطينية إلى تقديم ملف اغتيال النايف إلى محكمة الجنايات الدولية. وحملت الشعبية في بيانها السلطات البلغارية مسؤولية "الإهمال الأمني، وعدم توفير الاحتياجات الأمنية اللازمة لحماية السفارة.

وطالبت الشعبية في بيانها بضرورة "إقالة وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، نتيجة إهماله وتقصيره السياسي والأمني في متابعة القضية، وكذلك مسؤول جهاز الأمن المعني بالسفارات، واستدعاء السفير وطاقم السفارة للتحقيق المباشر معهم، وفتح ملفات السفارات جميعها ومعالجة أوجه القصور فيها، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بإعادة الاعتبار لدورها بعيداً عن المحسوبية والفساد".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/13

15. "الشاباك" يدعي مصادرة عشرات الأسلحة الفلسطينية في الضفة

الناصرة - سليم تايه: زعمت مصادر عبرية، أن الجيش الإسرائيلي وجهاز المخابرات "الشاباك" صادرا عشرات الأسلحة والمعدات المخصصة لصناعتها في مدن فلسطينية بالضفة الغربية المحتلة، خلال الأشهر القليلة الماضية. ونقلت القناة العبرية العاشرة عن بيان لـ "الشاباك"، ما مفاده بأن إحدى المدهامات الإسرائيلية لقرى ومدن فلسطينية في الضفة أسفرت عن مصادرة 15 بندقية من قرية يعبد قضاء جنين (شمال القدس المحتلة). وأضاف البيان، أنه تم التوصل إلى مواقع الأسلحة بعد التحقيق مع صانع أسلحة تم اعتقاله في وقت سابق، بحسب الجهاز. وأشار البيان، إلى أن "الشاباك" والجيش الإسرائيلي يقومان باستمرار بتنفيذ عمليات لإحباط صنع وبيع أسلحة في الضفة الغربية.

قدس برس، 2016/3/13

16. حماس تهنيء المعلمة "الحروب" وتعتبر فوزها مفخرة للفلسطينيين

غزة: هنا الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري المعلمة الفلسطينية حنان الحروب على فوزها الأحد بجائزة أفضل معلمة في العالم. واعتبر أبو زهري في بيان صحفي تلقت "صفا" نسخة منه فوز الحروب "مفخرة كبيرة لشعبنا الفلسطيني وتأكيداً على الإبداع والتميز الفلسطيني في المجالات كافة". وأحرزت المعلمة الحروب جائزة "أفضل معلم في العالم" خلال حفل خاص أقيم بالمناسبة في مدينة دبي الإماراتية. وتتألفت الحروب (43 عاماً) ضمن عشرة مرشحين لنيل الجائزة المذكورة التي تنظمها مؤسسة "جيمس فاركي" العالمية وتبلغ قيمتها مليون دولار، علماً أن أكثر من ثمانية ألف معلم حول العالم تقدموا للجائزة هذا العام.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2016/3/13

17. تقرير: سبع نقاط تماس في اليوم الـ 163 لانتفاضة القدس

رام الله: أحصى تقرير ميداني صادر عن حركة "حماس" اندلاع المواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والشبان الفلسطينيين في سبع نقاط تماس، يوم السبت، (اليوم الـ 163 لانتفاضة القدس)، في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلتين. وأشار التقرير الميداني إلى أن الشبان الفلسطينيين قاموا برشق عدة أهداف تابعة لقوات الاحتلال والمستوطنين بـ"الزجاجات الحارقة" بالقرب من قرية رأس كركر، غربي رام الله، ومستوطنة "تجهوت" المقامة على أراضي المواطنين قرب بلدة دورا، جنوبي الخليل. ورصد تقرير حماس اندلاع المواجهات في نقطي تماس بالقدس وضواحيها (حي شعفاط،

الرام)، ومثلهما في الخليل (مستوطنة نجهوت، مستوطنة كريات أربع)، ونقطة واحدة في كل من رام الله (رأس كركر)، بيت لحم (الخضر)، وجنين (يعبد).

قدس برس، 2016/3/13

18. نتنهاو: ندرس نقل عائلات المقدسيين منفاذي الهجمات للسكن بالضفة

ذكرت الأيام، رام الله، 2016/3/14، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو قال، إنه يتطلع إلى تلقي رد المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية على طلبه بترحيل عائلات منفاذي الهجمات المقدسيين إلى غزة، مشيراً إلى أنه في موازاة ذلك تدرس الحكومة الإسرائيلية نقل عائلات منفاذي الهجمات ممن يحملون الهوية الإسرائيلية إلى أماكن سكن أخرى داخل الضفة الغربية. وقال في مستهل جلسة الحكومة الإسرائيلية أمس: إن سياستنا حيال قطاع غزة واضحة، إسرائيل لن تقبل بإطلاق أية صواريخ من القطاع على أراضيها. الجيش يرد على كل استفزاز من هذا القبيل. إسرائيل تحمل "حماس" المسؤولية عن أي إطلاق نار من قطاع غزة على إسرائيل وعلى "حماس" منعه.

وأضاف، وفقاً لبيان أرسل مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نسخة منه لـ"الأيام": "إننا نعمل ضد القنوات الفضائية التي تشجع قتل الإسرائيليين واليهود. لقد تحدثت في نهاية الأسبوع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند. لقد توجهت إليه قبل ذلك بطلب بأن يعمل على إيقاف بث قناة الأقصى من خلال قمر صناعي فرنسي، وفعلاً تم إيقاف بثها على هذا القمر الصناعي ولكنها عادت إلى البث من خلال قمر صناعي آخر. إننا نعمل في أماكن أخرى ومن خلال قنوات أخرى من أجل إيقاف هذا البث.

وتابع نتنهاو: لقد أغلق الجيش في نهاية الأسبوع قناة تابعة للجهاد الإسلامي في رام الله حرضت ضد إسرائيل. لا توجد هنا أية مسألة تتعلق بحرية الصحافة، بل هذه هي مسألة إيقاف التحريض على القتل، وفي موازاة ذلك، فإننا نطرح بشكل مسرع مشروع قانون سيعاقب هؤلاء الذين يشغلون الفلسطينيين الذين يتواجدون في إسرائيل بشكل غير قانوني ويقفونهم ويبيئونهم.

من جهة ثانية، قال نتنهاو: إننا نواجه أيضاً الانتهاكات الإيرانية في مجال الصواريخ الباليستية، ولقد أوعزت إلى وزارة الخارجية بالتوجه إلى جميع الدول العظمى التي وقعت على الاتفاق النووي مع إيران، وطلبت من تلك الدول أن تطبق تعهداتها بمنع إيران من خرق قرارات مجلس الأمن التي تتعلق بالصواريخ. لا يمكن لإيران ألا تعاقب على ذلك. أعتقد أن هذا الأمر مهم بحد ذاته ولكنه مهم

أيضاً بصفته امتحاناً للدول العظمى فيما يتعلق بفرض تطبيق الاتفاق النووي مع إيران ونتطلع بطبيعة الحال إلى ردها على ذلك.

وأضافت الحياة، لندن، 2016/3/14، عن أسعد تلحمي، أن نتتياهو أعلن أمس أن حكومته التي تنتظر رد مستشارها القضائي مناحيم مندلبيليت في شأن ترحيل عائلات فلسطينية من الضفة الغربية المحتلة نفذ أبنائها عمليات مسلحة إلى قطاع غزة، تدرس الآن الترحيل داخل أراضي الضفة، أي اقتلاع العائلات من منازلها.

وأردف أن إسرائيل ستواصل ملاحقة وسائل الإعلام "التي تشجع على قتل الإسرائيليين واليهود"، مستذكراً أن الجيش أغلق قبل أيام فضائية "فلسطين اليوم" التابعة لحركة "الجهاد الإسلامي" في رام الله على تحريضها على إسرائيل، و"لا يوجد هنا أي تخبط في شأن حرية الصحافة إنما في شأن وقف التحريض على القتل". ولفت إلى أن فرنسا تجاوبت مع طلب إسرائيل "وقف القمر الاصطناعي الفرنسي" يوتل سات" تعامله مع "قناة الأقصى" التابعة لحركة "حماس".

19. نتتياهو يدين العملية الإرهابية الكبيرة التي ارتكبت في أنقرة

بلال ضاهر: أصدر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو، الليلة الماضية، بياناً ندد فيه بتفجير أنقرة الذي وقع مساء أمس الأحد، وأسفر عن مقتل 34 شخصاً وإصابة 125 آخرين. وقالت صحيفة "معاريف" اليوم الاثنين إن هذه المرة الأولى التي يندد فيها نتتياهو بتفجير في تركيا. وجاء في بيان نتتياهو أنه "يدين رئيس الوزراء نتتياهو العملية الإرهابية الكبيرة التي ارتكبت في أنقرة والتي أدت إلى مقتل وإصابة عشرات الأبرياء". وأضاف أنه "تعبّر إسرائيل عن تضامنها مع الشعب التركي في الحرب ضد الإرهاب وتدعو المجتمع الدولي إلى التوحد في الكفاح ضد الإرهاب".

عرب 48، 2016/3/14

20. يعلنون: "إسرائيل" ستضرب حماس بقوة أكبر إذا استمر إطلاق الصواريخ من غزة

القدس - "الأيام": قال موشيه يعلون وزير الدفاع الإسرائيلي، إن إسرائيل ستضرب حماس بقوة أكبر من ذي قبل إذا استمر إطلاق الصواريخ من قطاع غزة. وقال يعلون، أثناء مشاركته في حفل لتكريم جرحى سلاح المدرعات: لا يمكننا أن نتحمل وضعاً يتم فيه خرق الهدوء السائد جنوب الدولة، لذلك قمنا بالرد بقوة على "حماس"، وسنعرف كيف نوجه ضربات أشد وأقوى في حال استمرت هذه الأعمال". وأضاف: فقط، أمس، تلقينا رسالة جديدة حول

مواصلة دول وكيانات ومنظمات مسعاها للمس بنا فقط لأننا كما نحن (يهود)، وهذا حدث حين أقدمت مجموعة إرهابية متمردة على إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل وبما أن "حماس" هي صاحبة السيطرة في غزة فهي من ناحيتنا الجهة التي تتحمل كامل المسؤولية عن كل ما يجري هناك.

الأيام، رام الله، 2016/3/14

21. روني أليخ: قسم التحقيقات "ماحاش" لن يعالج شكاوى مجهولة المصدر حول تحرش جنسي

بلال ضاهر: قال المفتش العام للشرطة الإسرائيلية روني أليخ، إن قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة (ماحاش) لن يعالج شكاوى مجهولة المصدر حول تحرش جنسي ضد ضباط شرطة كبار. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن أليخ قوله أمس الأحد إن الرسائل المجهولة المصدر تحولت إلى ثقافة لتصفية حسابات في الشرطة، ولذلك فإنه منذ الآن لن تعالج شكاوى كهذه حول شبهات لارتكاب أفراد شرطة مخالفات'.

وأضاف أليخ، الذي كان يتحدث في مؤتمر بحضور مئات بمناسبة يوم المرأة، أنه في جهاز يسري فيه واجب تقديم الشكاوى لا توجد حاجة إلى رسائل مجهولة المصدر'. واعترض ضباط كبار على أقوال أليخ وأشاروا إلى أن تحقيقات حول مخالفات جنسية ارتكبتها ضباط شرطة كبار بدأت في أعقاب وصول رسائل مجهولة المصدر وثبت صحتها. وقالت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي إن شرطيات فوجئن من أقوال أليخ وسارعن إلى التوجه إلى منظمات نسائية لإجراء مشاورات حول كيفية منع أليخ من تغيير السياسة التي تتبعها الشرطة بهذا الخصوص.

عرب 48، 2016/3/14

22. قائد الجبهة الداخلية بالجيش الإسرائيلي: حماس ليست معنية بالتصعيد في القطاع حالياً

القدس - "الأيام": قال الجنرال يوئيل ستريك قائد الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي، إن الجيش يعتقد أن حركة حماس ليست معنية بالتصعيد في غزة في الوقت الحالي. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عنه قوله خلال جولة في محيط غزة: "إن قواعد اللعبة على الحدود مع القطاع تتمثل في الاستعداد والتأهب". وجاءت جولته إثر سقوط قذائف قبل يومين على جنوبي إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2016/3/14

23. الحاخام الأكبر لليهود الشرقيين: قتل أي فلسطيني يحمل سكيناً فريضة دينية

الناصرة - الحياة: اعتبر الحاخام الأكبر لليهود الشرقيين اسحق يوسف أن قتل كل فلسطيني يحمل سكيناً "فريضة دينية"، وذلك رداً على دعوة رئيس هيئة أركان الجيش غادي أيزنكوت قبل أسابيع إلى عدم استخدام القوة المفرطة رداً على موجة العنف، وأنه في حال شل خطوات المعتدي لا يجب قتله. وأعلن الرئيس الروحي لليهود الشرقيين (سفاراديم) اسحق يوسف أول من أمس أن قتل من يحمل سكيناً هو فريضة دينية، و "كما جاء في التوراة، من جاء ليقتلك، بكرّ بقتله". ودعا الإسرائيليين إلى عدم الخوف من المحكمة العليا أو رئيس هيئة أركان الجيش. وتابع: "اقتلوهم، وهكذا يتم ردهم، لأن على المخرب الذي يأتي حاملاً سكيناً أن يعرف أنه لن يبقى على قيد الحياة... لذا قتله هو فريضة".

الحياة، لندن، 2016/3/14

24. "إسرائيل" تشدد عمليات البحث عن مزودي أسلحة في الضفة

القدس - أ.ف.ب.: شددت قوات الأمن الإسرائيلية حملة البحث عن أشخاص داخل الضفة الغربية المحتلة يزودون الفلسطينيين بالأسلحة النارية. وصرح المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفلد، لوكالة فرانس برس، بعد أن أعلن جهاز الشين بيت للأمن الداخلي العثور على مخزن أسلحة في الضفة الغربية، بأن "هناك زيادة في العمليات لمحاولة معرفة مكان صنع هذه الأسلحة. وأضاف: "تجري عمليات مشتركة وتنسيق لمنع دخول مثل هذه الأسلحة، وهي بالتأكيد تأتي من الضفة الغربية". وجاء في بيان للشين بيت: إنه خلال عملية مشتركة مع الجيش، الجمعة، عثر الجهاز على 15 قطعة من السلاح مصنعة محلياً في قرية يعبد القريبة من مدينة جنين شمال الضفة الغربية. وأضاف: إنه، في الأول من آذار، صادرت القوات الإسرائيلية في مدينة نابلس العديد من الأسلحة والمخارط المستخدمة لصنع أسلحة.

الأيام، رام الله، 2016/3/14

25. راديو "إسرائيل": مئات المنازل بمستعمرات الضفة تقع خارج منطقة النفوذ

رام الله - "القدس" دوت كوم: أظهرت خرائط لما تسمى "الإدارة المدنية الإسرائيلية"، ان المئات من المنازل في المستعمرات المقامة في الضفة الغربية، تقع فعلياً خارج منطقة نفوذ هذه المستعمرات والتي أقرتها الإدارة .

ونقل راديو "إسرائيل" عن مصادر في الإدارة المدنية قولها، ان تلك المنازل قد نالت التراخيص اللازمة قبل الشروع ببنائها بالرغم من إنها تقع على أراض غير أميرية.

وأشارت المصادر، إلى ان مالكي هذه المنازل ليسوا على دراية بالمشكلة وان لجنة شكلها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزيره القضاء، قبل عدة أشهر، تحاول إيجاد حلول لهذه القضية. موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/14

26. "يديعوت أحرونوت": 34 قتيلاً إسرائيلياً و 342 مصاباً خلال خمسة أشهر من انتفاضة القدس

الناصرة: كشفت إحصائية مفصلة لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية عن مصرع 34 صهيونيا وإصابة 342 آخرين خلال 5 أشهر من انتفاضة القدس. وبحسب الإحصائية التي نشرتها الصحيفة في عددها الصادر يوم الأحد (13-3)، فإنه منذ مطلع تشرين أول (أكتوبر الماضي) الماضي، فإن الإصابات منها 37 صعبة، و 8 إصابات متوسطة إلى صعبة، و 54 إصابة متوسطة، و 13 إصابة بين متوسطة وطفيفة، و 230 إصابة بصورة طفيفة، و 115 إصابة نتيجة الهلع. وأفادت الصحيفة في إحصائيتها بوقوع 74 عملية دهس، و 33 عملية طعن، و 71 عملية إطلاق نار، و 1,400 عملية إلقاء زجاجات حارقة، إضافة إلى 168 عملية إلقاء عبوات بما في ذلك عمليات إلقاء (أكواع). وبخصوص التوزيع الجغرافي لهذه العمليات، أوضحت الصحيفة أن 1300 عملية وقعت في محافظات الضفة الغربية، فيما وقعت 360 عملية في القدس، ووقعت أربع عمليات في تل الربيع "تل أبيب"، وثلاث عمليات في رعانا، وعملياتان في كل من بتاح تكفا والرملة، وعملية واحدة في كل من العفولة وبتانيا وريشون لتسيون وموديعين وبيت شيمش وعسقلان ورهط وبئر السبع. المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/13

27. تقرير لـ "حقوق المواطن" يفند مزاعم الجيش الإسرائيلي بعدم خطورة الرصاص المطاطي

الناصرة - برهوم جرابسي: فند تقرير لجمعية حقوق المواطن الإسرائيلية صدر أمس، مزاعم جيش الاحتلال والأذرع العسكرية الأخرى، بعدم خطورة الرصاص المطاطي، وخاصة الرصاص ذي اللون الأسود، الذي أودى بحياة أحد الأطفال المقدسيين، نتيجة كسور بالعظم واختراق الرأس. وحسب التقرير الذي نشرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس، فإن جيش الاحتلال يستخدم "الرصاص الأسود" لقمع المظاهرات والمسيرات الشعبية التي تنتشر خاصة أيام الجمعة، في أنحاء عدة من الضفة المحتلة، وفي العامين الأخيرين، شرع جيش الاحتلال من خلال "قوات حرس الحدود"، باستخدام هذا الرصاص لقمع المظاهرات والمسيرات الشعبية في القدس المحتلة. وحسب الإحصائيات فإن العشرات من المقدسيين أصيبوا في العامين الأخيرين، أحدهم استشهد وآخرون

أصيبوا إصابات بالغة وصلت حد كسر العظم وفقدان العين، وتهتك عظام الوجه، واختراق الجسد وإتلاف الطحال والكبد، وغيرها.

وحسب الإحصائيات التي حصلت عليها جمعية حقوق المواطن، من الأجهزة الإسرائيلية، فإنه في العام 2014 وحده تم إطلاق 35 ألف رصاص "سوداء" في القدس المحتلة، مقابل 22 ألف رصاصة في العام الماضي 2015، الذي شهدت مظاهرات ومواجهات في الأشهر الثلاثة الأخيرة منه. وتشير الإحصائيات إلى أن العاميين الماضيين ارتفع استخدام هذا الرصاص الخطير بعدة أضعاف. ويقول التقرير، إن قوات الاحتلال كانت تستخدم في القدس المحتلة "الرصاص المطاطي الأزرق"، وهو أكثر ليونة، وأقل وزنا من الرصاص الأسود، إلا أن قوات الاحتلال في المدينة، "اشتكت" من أن إصابات "الأزرق" ليست كافية وطالبوا باستخدام الرصاص المطاطي الأوسط، الذي هو أطول من الأزرق، ووزن جزء الرصاصة التي تصيب الضحية 62 غراما، بينما الرصاص الزرقاء وزنها 30 غراما.

وحسب التقرير، فإن 94% من الرصاص "المطاطي" المستخدم في القدس المحتلة في العاميين الأخيرين، هو من النوع "الأسود"، ونتيجة لذلك أصيب عشرات الأشخاص، منهم قاصرون وكثير من الأولاد، كما يقول التقرير.

الغد، عمان، 2016/3/14

28. "الغد": إجماع صهيوني على تبني القوانين العنصرية

الناصر - برهوم جرابسي: تزايد في الآونة الأخيرة دعم كتل المعارضة الإسرائيلية للقوانين العنصرية التي يبادر لها أشد نواب اليمين العنصريين، وتستهدف أساسا فلسطينيي 48، وكان آخر هذه القوانين، قد أقر بالقراءة التمهيديّة، في الأسبوع الماضي، ويفرض السجن خمس سنوات على من "يحرّض" على عدم "التطوع" في جيش الاحتلال. ويعكس هذا حالة الإجماع الصهيوني العنصري، ويشكّل "حزام أمان" لأشد حكومات إسرائيل عنصرية، التي تركز على ائتلاف ذي أغلبية هشة، 61 نائبا من أصل 120 نائبا.

والقانون الجديد هو عمليا تعديل لقانون قائم، يقتصر على من "يحث على التهرب من الخدمة العسكرية الإلزامية"، بمعنى "تحريض" من يسري عليهم قانون التجنيد الإلزامي، وحسب التعديل فإنه سيسري أيضا على ظاهرة التطوع في جيش الاحتلال، رغم محدوديتها بين فلسطينيي 48. والهدف منه هو محاولة إسكات حملات التوعية الوطنية المنتشرة بين فلسطينيي 48 لعدم السقوط في حبال العنصرية الإسرائيلية الصهيونية. وحصل هذا القانون على دعم نواب الائتلاف الحاكم، وكتلة

"المعارضة" الأكبر "المعسكر الصهيوني"، وأيضاً كتلتي "يوجد مستقبل" و"إسرائيل بيتينو"، واقتصرت المعارضة على كتلتي "القائمة المشتركة" التي تمثل فلسطينيي 48 و"ميرتس" اليسارية الصهيونية. وحتى الآن أقر الكنيست منذ افتتاح الولاية الجديدة بعد الانتخابات التي جرت في ربيع العام الماضي وحتى نهاية الأسبوع الماضي، 5 قوانين عنصرية بالقراءة النهائية، فيما 11 قانوناً آخر هم في مراحل التشريع المتقدمة. وعلى جدول الأعمال 24 قانوناً آخر، ينتظر طرحه على الهيئة العامة للكنيست. ويضاف إلى كل هذا 4 قوانين عنصرية، وما تزال مسودة في وزارة القضاء ولم تصوت عليها الحكومة تمهيداً لترحها على الهيئة العامة للكنيست. وفي كل القوانين العنصرية الـ16 التي أقرت كلياً أو ما تزال في مراحل التشريع، حصل الائتلاف الحكم على دعم فوري من كتل المعارضة، إما كلياً أو جزئياً، فالدعم الفوري مضمون من كتلة "إسرائيل بيتينو" العنصرية بزعامة أفيغدور ليبرمان، الذي يقدم دعمه لهذه القوانين، إما بالتصويت المباشر عليها، أو بمغادرة القاعة قبل التصويت، كي يضمن اتساع الفجوة بين الائتلاف والمعارضة.

ولكن كما ذكر، فإن كتلتي المعارضة الإسرائيلية الأكبرين: "المعسكر الصهيوني" التي في صلبها حزب "العمل" و"يوجد مستقبل"، دعمتا أخطر القوانين العنصرية، مثل قانون الإطعام القسري للأسرى المضربين عن الطعام، وقد أقر في صيف العام الماضي، وقوانين تشديد العقوبات على إلقاء الحجارة ليتراوح السجن من 3 سنوات كحد أدنى وحتى 20 عاماً. وهذان القانونان بالذات كانت قد بادرت لهما وزيرة القضاء في الحكومة السابقة تسيبي ليفني، الشريكة مع حزبها "الحركة" في تحالف "المعسكر الصهيوني".

كذلك فإن كتلتي "المعسكر الصهيوني" و"يوجد مستقبل" تتواطآن مع الائتلاف الحاكم من خلال التغيب المبرمج عن جلسات التصويت لتسهيل مرور القوانين العنصرية. فيما تظهر أكثر التوجهات اليمينية على كتلة "يوجد مستقبل" التي تُعد في الساحة الإسرائيلية وكأنها ضمن ما يسمى "الوسط المعتدل". وهذا الدعم المباشر وغير المباشر من كتل المعارضة، يخفف الضغط على الائتلاف البرلماني الهش لحكومة بنيامين نتنياهو، كما أنه يحزر حزب "الليكود" من أي ضغوط في داخل الائتلاف الحاكم، ما يساعد الحكومة على الصمود أكثر أمام البرلمان، ويبعد عنها خطر سقوطها والتوجه إلى انتخابات برلمانية مبكرة.

الغد، عمان، 2016/3/14

29. "مدى الكرمل": المقاومة حفزت اليهود على "الهجرة المُعاكسة" لفقدانهم للأمن حتى في عمق "إسرائيل"

الناصره - زهير أندراوس: عقد المركز الجماهيري في أم الفحم، بمبادرة مركز مدى الكرمل - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية في حيفا وبالتعاون مع مركز أبحاث المثالث في كفر قرع ندوة لعرض أوراق ملف "التحولات الديمغرافية في إسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967. افتتح الندوة نائب رئيس بلدية أم الفحم، المحامي وسام قحاوش، الذي رحب بالحضور وأكد على أهمية هذه الأبحاث لفهم القضايا المطروحة والتي نواجهها يوميا؛ ومن ثم تولى العرافة مدير البرامج البحثية في مدى الكرمل د.مطانس شحادة الذي استعرض محاور الأوراق البحثية وبين أهمية دراسة واقع التحولات الديموغرافية ومستقبل المشروع الاستيطاني والتحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني عامة وفلسطينيي 48 على وجه الخصوص.

كما استعرض د. سعيد سليمان نتائج بحث "التحولات الديمغرافية لدى السكان العرب في إسرائيل"، التي توضح أنّ السياسات الإسرائيلية نجحت إلى حد بعيد في تحقيق أهدافها المتعلقة بخفض الزيادة السكانية لدى العرب وهندسة الديمغرافيا بوسائل شتى، منها على سبيل المثال لا الحصر، تقليل معدلات الخصوبة والولادة عبر تشجيع خروج النساء العربيات لسوق العمل وتكثيف البناء في البلدات العربية. فهناك انخفاضا في معدلات الولادة للمرأة العربية لتقف اليوم عند 3.5 بعد أن كانت في ستينيات القرن الماضي نحو 9 ولادات، وهذا دفع إلى انخفاض بنسبة الأولاد دون سن الرابعة عشرة لدى فلسطينيي 48، بالمقابل ارتفاع في سن الزواج وانخفاض أصلا بنسب الزواج، فيما تسجل معدلات الطلاق ارتفاعا ملحوظا.

على الرغم من ذلك، يرى سليمان أنّ نسبة السكان العرب عامة والمسلمين خاصة ستستمر بالارتفاع، ولكن بسرعة أبطأ مما كانت عليه في السابق، وستبقى زيادة السكان عندهم أعلى من زيادة السكان لدى المسيحيين والدروز، وعزا هذا التراجع إلى تراجع ملحوظ في نسبة الهجرة للعرب والتي كانت عالية نسبياً في منتصف تسعينيات القرن الماضي. جورج كرزوم تناول موضوع "الهجرة اليهودية المعاكسة ومستقبل الوجود الكولونيالي في فلسطين"، حيث شدد على أنّ الهجرة اليهودية لفلسطين تعتبر حجر الأساس بالمشروع الصهيوني الذي دأب على إقامة الدولة اليهودية باعتمادها على عاملين مهمين، الأرض والهجرة، أي السيطرة على أرض فلسطين واستجلاب أكبر عدد من اليهود وتوطينهم بفلسطين التاريخية وتغيير التوازن الديمغرافي لصالح اليهود وتدعيمه بقوة عسكرية واقتصادية.

وخلافاً لتطلعات المشروع الصهيوني، باتت تطفو على السطح ظاهرة "الهجرة المعاكسة" لليهود والتي طالما كانت طي الكتمان وهاجس يشغل المؤسسة الأمنية والحكومة، لما تشكله من إشكالية وجودية، إذ بين أن الحرب الإسرائيلية على لبنان في العام 1982 كانت مرحلة مفصلية بكل ما يتعلق بنزوح وهجرة اليهود من فلسطين، حيث أنكر هذا الإجماع الصهيوني الذي كان يعتبر الهجرة أمراً غير أخلاقي. وتابع كرزم أن صيرورة الهجرة بسبب الهواجس وانعدام الأمن والأمان بسبب المقاومة العربية والحروب التي تخوضها إسرائيل، كانت بمثابة نقطة تحول بين الأعوام 1996 إلى 2012 وما حملته من مواجهات وانتفاضة وحروب وحملات عسكرية على غزة وحرب على لبنان والتي ساهمت باتساع ظاهرة الهجرة المعاكسة وتراجع متواصل في عدد السكان رغم استقدام أكثر من مليون روسي لسد هذا العجز ولجم هذا التراجع في الميزان الديمغرافي والسكاني.

وقدّرت الدراسة أن عوامل الطرد الديمغرافي من إسرائيل تعاضمت بالسنوات الأخيرة، بسبب الوضع الأمني وعدم الاستقرار وحرب الاستنزاف التي تقودها إسرائيل مع الفلسطينيين، إذ ساهمت المقاومة العربية للاحتلال بتحفيز الإسرائيليين على الهجرة بسبب فقدانهم للأمن الشخصي حتى في عمق الجبهة الداخلية. كما تناول عميد صعابنه التحولات في ديمغرافيا الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية منذ عام 1967 حتى عام 2013، كما جاءت في دراسة "الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس: خصائص ديمغرافية وسياسات الدعم المالي".

بيّنت الورقة أن المشروع الاستيطاني أقتصر في ثمانينيات القرن الماضي على توطين نحو مائة ألف يهودي بالضفة والقدس واليوم يفوق تعداد المستوطنين 600 ألف. وسلط صعابنه الضوء على الهجرة من إسرائيل إلى المستعمرات، وبين العوامل المباشرة وغير المباشرة التي تؤثر على زيادة عدد المستوطنين من خلال الدعم الحكومي إلى أبعد الحدود بالميزانيات بل وتفضيل وتمييز المستعمرات بالميزانيات والمشاريع لتشجيع الهجرة إليها وتثبيت من يقطنها إضافة للزيادة الطبيعية العالية في أوساط المستوطنين.

وأوضح صعابنه أن الزيادة الطبيعية المرتفعة جداً لدى المستوطنين تشكل في السنوات الأخيرة العامل الأبرز في زيادة عدد سكان المستوطنين أكثر من عامل الهجرة. بعد عرض نتائج الأوراق البحثية قامت د. تغريد يحيى-يونس، زميلة باحثة-مركز أبحاث المثلث ومحاضرة في جامعة تل أبيب، بالتعقيب على الأبحاث وتقديم رؤى وقراءة لمضمونها وما ورد بها من معلومات ومحاور. حيث أشارت إلى أهمية قيام مركز عربي بدراسة مواضيع الديموغرافيا التي عادة ما تدرسها المؤسسة الحاكمة بهدف ترسيخ السيطرة على الشعوب الاصلانية.

رأي اليوم، لندن، 2016/3/13

30. الصحافة الإسرائيلية: تحديات أمام "إسرائيل" لمواجهة الانتفاضة

تناولت صحف إسرائيلية جملة من التحديات التي تواجه إسرائيل في وأد الانتفاضة الفلسطينية، منها استخدام السلاح البدائي المتوفر ومشاركة الفتيان الصغار ومن تصفهم بالراغبين في الموت. ففي صحيفة هآرتس قال المراسل يانيف كوفوفيتش إن السلاح القديم الذي بات يستخدمه الفلسطينيون مؤخرا في عمليات إطلاق النار هو "الكارلوستاف".

وأضاف أن الإسرائيليين اكتشفوا -بعد أن حذفه جهاز الأمن العام (شاباك) من قائمة الأسلحة الخطيرة- أن هذا السلاح المتوفر يعمل على إشعال الانتفاضة، مدلا على ذلك باستخدامه في ثلاث عمليات فلسطينية مسلحة بالقدس في الآونة الأخيرة.

والتحدي الثاني تحدث عنه المحلل العسكري في "هآرتس" عاموس هارثيل، وهو ظاهرة الفتيان الفلسطينيين، موضحا أن شبكات التواصل الاجتماعي باتت تحل محل رجال الدين الذين كانوا "يحرزون" على العمليات ضد إسرائيل خلال الانتفاضات السابقة، في حين تواصل الأجهزة الأمنية الفلسطينية تنسيقها لمنع تنفيذ عمليات مسلحة كبيرة ضد الإسرائيليين.

من جانبها، تطرقت المراسلة العسكرية لصحيفة "إسرائيل اليوم" ليلاخ شوفال إلى ما وصفته بالدور الذي يقوم به الفلسطينيون المقيمون في إسرائيل بطريقة غير قانونية في تنفيذ الهجمات خلال الأشهر الأخيرة، وقالت إن ملاحقتهم جميعا تشكل صعوبة أمام الجيش.

وأضافت المراسلة أن 28 عملية نفذها فلسطينيون يقيمون بشكل غير قانوني وبدون تصاريح أمنية من بين 254 عملية شهدتها الضفة الغربية وإسرائيل، في حين يدخل ما يقرب من أربعين ألف فلسطيني يوميا بطريقة غير قانونية.

وفي صحيفة معاريف قال المحلل السياسي للقناة الإسرائيلية الثانية أودي سيغال إنه ليس من السهل على إسرائيل مواجهة فلسطيني أراد الموت، كما أنه يصعب عليها أن تهدد إنسانا بات يشعر باليأس أو أن تخوف إنسانا يريد الموت ويسعى إليه. وتساءل سيغال: ما الذي يدفع الفلسطينيين إلى السعي لقتل اليهود؟ وما هو الهدف الحقيقي من عملياتهم؟ وما الذي سوف تحققه الانتفاضة من أغراض سياسية أو أمنية؟ ولدى استبعاده أن تقدم إسرائيل على استخدام السلاح النووي كما فعلت الولايات المتحدة في اليابان لأسباب تتعلق بالتدخل بين إسرائيل وفلسطين، وبتعهد تل أبيب بألا تكون أول من يستخدم السلاح النووي في الشرق الأوسط دعا سيغال إسرائيل إلى توفير الأجواء الإيجابية للفلسطينيين من خلال إعداد خطة سياسية متكاملة تتضمن إعادة إعمار قطاع غزة، وتحسين الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/13

31. موقع "أن آر جي" الإسرائيلي: الحلول العسكرية لن توقف الانتفاضة

طالب الكاتب الإسرائيلي أريئيل سيغال بعدم الاستجابة للدعوات المتزايدة من قبل أوساط إسرائيلية إلى الانفصال عن الفلسطينيين، "لأنه سواء أكان أحادي الجانب أو بالاتفاق على إقامة دولة فلسطينية لن يحقق الهدوء بين الجانبين بل إن الباب سيكون مفتوحاً لمزيد من العنف والعمليات المسلحة ضد إسرائيل".

وأضاف سيغال في مقال بموقع "أن آر جي" أن البدائل خطيرة أمام الإسرائيليين، خاصة في ظل اتساع الفجوة بين الطرفين، محذراً من أن الحلول العسكرية التي يطرحها اليمين الإسرائيلي للتخلص من موجة العمليات الفلسطينية ليست عملية، "لأن مائة سنة من الحروب خلفنا - ومائة أخرى أمامنا كما يبدو - تظهر أن المشكلة لا تكمن في خطط عملياتية".

ونوه الكاتب إلى أنه في حين تطالب أحزاب اليسار والوسط في إسرائيل بخطط سياسية مع الفلسطينيين من بينها الانفصال الأحادي الجانب عنهم، أو تجديد المفاوضات معهم، أو عقد قمة إقليمية للسلام، فإن المشكلة التي يعرفها الجميع هي أن الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية يعتبر الحد الأعلى من وجهة النظر الإسرائيلية.

ووفق سيغال فإنه حتى لو عاد الجانب الإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات، ووافقت إسرائيل على العودة لحدود 1967، وتقسيم القدس، وإخلاء المستعمرات، فستبقى مشكلة حق العودة، والفلسطينيون لن يتخلوا عنه مطلقاً.

وأشار إلى أنه حتى لو تنازل الفلسطينيون عن حق عودة اللاجئين إلى داخل الخط الأخضر، وقامت دولة فلسطينية ذات سيادة، وفي ظل الفوضى العارمة للشرق الأوسط، فإن وصول لاجئين فلسطينيين من سوريا إلى الأردن، وربما سيلتحقون قريباً بالدولة الفلسطينية، يعني نشوء سيناريو من الفوضى لا يتصور نتائجه أحد.

كما أن التجربة الإسرائيلية في قطاع غزة بحسب الكاتب "تعطينا دروساً في أن الانفصال الأحادي الجانب سيزيد عند الفلسطينيين الجانب العدائي تجاه الإسرائيليين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/13

32. "الخليج" تحاور حنان الحروب الفائزة بجائزة أفضل معلم في العالم

محمد إبراهيم: أكدت حنان الحروب، الفائزة بجائزة أفضل معلم في العالم، لعام 2016، أن بيئة الإمارات التعليمية مصانع لإنتاج علماء وعباقر، فمدارسها متطورة ومتكاملة الإمكانيات، وبنيتها التحتية متينة، وقائمة على أسس تكنولوجية، تسهم في تحقيق جودة عالية للمخرجات. وروت في

حوار مع "الخليج"، قصة كفاح بدأت من مخيمات اللاجئين، وصولاً إلى قمة المعرفة والتميز، مؤكدة أن التدريس مهنة سامية ومفخرة لكل من يعمل فيها، وأن العلم سلاح الأمم والمجتمعات الراقية، ومواكبة المتغيرات العالمية أبرز معوقات النظم التعليمية، ورصدت سبع تحديات تواجه معلم اليوم، وسطرت خمس توصيات للتغلب عليها. وهذا جزء من نص الحوار:

ما الدافع الحقيقي وراء مشاركتك في جائزة أفضل معلم في العالم؟

من منبع وطني بحت، لا تعنيه المكاسب المادية، لكن إصراراً على المنافسة، وتحقيق إضافة جديدة، أنفع بها فلسطين وأبناءها، فقد نشأت في مخيم للاجئين قرب بيت لحم، وسط بيئة من العنف والقهر، فنجحت في توظيف تلك البيئة بإمكاناتها البسيطة في تعليم التلاميذ على التسامح والحد من العنف، وتثبيت الأخلاق والاحترام في نفوسهم، وتمكنت من بناء سبعة أجيال على التميز والإبداع والتفكير الإيجابي والسلوكيات الصالحة، على الرغم من الصعوبات المحيطة.

ما العوامل التي جعلت منك معلمة متميزة تنافس عالمياً؟

ركزت في تعليم أبناء فلسطين على التعليم من خلال اللعب، وبرنامج "لعب وتعلم"، حقق نتائج باهرة من المخرجات، و"لا للعنف" شعار حقق الكثير من أهدافي التربوية، حيث يعتمد على تعديل سلوكيات الأطفال التي تنتج عن تعرضهم للعنف، من ممارسات الاحتلال، ووضعت أساليب ضمن أدوات المدرسة، لاسيما في الصفوف التي أشرف على تعليمها، حيث تسعى لتوفير الأمان والثقة اللذين حرم منهما الطفل.

كيف ترين التحديات التي تواجه المعلمين اليوم؟

هناك سبعة تحديات أساسية تواجه المعلمين، أبرزها مواكبة المتغيرات المتسارعة في التعليم، والتدريب والتأهيل، واكتساب مهارات تعينه على توظيف البيئة والمكان والزمان لتعليم الطلبة، فالمعلم الناجح كالطباخ الماهر الذي يعرف ماذا يريد من مكونات، وكيف يقوم بخلطها بنسب محددة، ليحصل على درس جيد بأقل التكاليف وأكثر الفوائد والمنافع، وأن يكون دائماً مبدعاً في ابتكار الجديد، والشائق من الدروس

ما خططك للاستفادة من قيمة الجائزة؟

هناك ثلاثة اتجاهات أساسية، الأول يحاكي رفعة المعلم الفلسطيني والنهوض به، ليوكب المتغيرات العالمية في التعليم ويدخل المنافسة بقوة ومهنية، والثاني العمل على تطوير قطاع التعليم والمدارس، لنهضة أبناء فلسطين، أمّا الثالث فيركز على مساندة مرضى السرطان، الذين يعانون في مختلف البلدان، ويستحقون العون والمساعدة، لاسيما أن أمي رحمها الله، توفيت بهذا المرض اللعين.

الخليج، الشارقة، 2016/3/14

33. اعترافات إسرائيلية بتدمير مقبرة مأمّن الله التاريخية.. وأوقاف القدس تطالب بوقف البناء وإعادة المقبرة

القدس - محمد أبو خضير: في ضوء الاعترافات المباشرة والخطيرة من كبار المسؤولين في سلطة الآثار الإسرائيلية انهم سحقوا ودمروا وجرفوا مئات القبور الإسلامية في مقبرة مأمّن الله في القدس الغربية، طالبت الأوقاف الإسلامية بوقف العمل في جميع المشاريع الإسرائيلية على ارض المقبرة الإسلامية العريقة "مأمّن الله" فوراً، وخاصة وقف البناء فيما يسمى بـ(متحف التسامح) الذي ابتلع مساحة واسعة من المقبرة .

وطالبت الأوقاف الإسلامية بإزالة جميع التعدادات وخاصة المقهى ومحل بيع المسكرات في وسط المقبرة فوراً، داعية البلدية والحكومة الإسرائيلية إلى وقف هذه التعدادات وإعادة المقبرة إلى ما كانت عليه والكف عن الاعتداءات عليها وتسليمها للأوقاف الإسلامية لرعايتها وحمايتها وإعادة ترميم تلك القبور التي تم تدميرها وصيانة أسوارها.

بدوره قال رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني الشيخ رائد صلاح: "حقيقة ملف مقبرة "مأمّن الله" هو مأساة أخرى تعيشها القدس، وهو يصب في السياسة الإسرائيلية التي تسعى إلى تهويد القدس والى إزالة كل معالمنا الدينية والتاريخية والحضارية والأثرية الإسلامية والعربية والفلسطينية من القدس الشريف، إلى الآن نحن نجحنا بإيقاف الأعمال العدائية التي قامت بها بعض الأذرع الإسرائيلية متعاوناً مع شركة أمريكية".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/14

34. "مجموعة العمل": تسعة فلسطينيين قضوا تحت التعذيب في السجون السورية منذ بداية العام

ذكرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، اليوم الاثنين، أن تسعة لاجئين فلسطينيين قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري منذ بداية العام الحالي 2016 بينهم أربعة لاجئين في شهر كانون الثاني/يناير الماضي.

وأوضحت المجموعة أن أربعة من اللاجئين من سكان مخيم اليرموك، أحدهم ناشط إغاثي، بالإضافة إلى آخرين من مخيمات ريف دمشق "الحسينية- خان الشيخ"، وآخرين من حلب، وثامن من اللاذقية. وأشارت إلى أن حصيلة اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا تحت التعذيب في السجون السورية بلغت (437) ضحية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/14

35. استطلاع: تأييد لانتفاضة القدس وحلّ الدولتين... تقدم لمروان البرغوثي وتراجع الثقة بالسلطة

رام الله- فادي أبو سعدى: أظهر استطلاع للرأي أعده مركز القدس للإعلام والاتصال أن 55.9% من الفلسطينيين يؤيدون استمرار الانتفاضة الحالية مقابل 41% عارضوها. واللافت أن أغلبية المؤيدين كانت من قطاع غزة 75.8% مقابل أغلبية معارضة في الضفة بلغت 51.6%. كما أيدت أكثرية من 56.2% استمرار عمليات الطعن الجارية مقابل 41.1% عارضوها. وظهر أيضا ارتفاع التأييد لعمليات الطعن في غزة حيث أيدتها أغلبية من 79.5% مقابل أغلبية معارضة في الضفة بلغت 53.9%. وما زال حل الدولتين هو الأكثر قبولا لدى المستطلّعين بدليل أن أكثرية من 69% عارضت تغيير السياسة الفلسطينية الرسمية من المطالبة بدولة مستقلة في الضفة والقطاع إلى المطالبة بحقوق متساوية للعرب واليهود في دولة واحدة في فلسطين التاريخية من النهر إلى البحر، بينما أيدت ذلك أقلية من 24.8%.

وحول التنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل ظهر أن هناك انقساما بين الفلسطينيين حول وقفه مع تفاوت بسيط. وقال 48.2% إنهم مع إنهائه، مقابل 43.4% أيدوا استمراره. وفي المقابل أيدت أكثرية من 52.7% استمرار التنسيق الأمني في حال كان وقفه مرهونا بوقف التنسيق المدني والتصاريح والتحويلات الطبية وغيرها من الأمور الحياتية مقابل 38.6% عارضوا ذلك. وقد أظهر الاستطلاع تراجعا في نسبة الرضا عن الطريقة التي يدير بها الرئيس محمود عباس عمله كرئيس للسلطة الوطنية من 52.4% في أغسطس/ آب من العام الماضي إلى 45.3% في مارس/ آذار الحالي. وبالمثل تراجعت نسبة الذين يقولون إن الدكتور رامي الحمد الله يقوم بعمله كرئيس للوزراء بشكل جيد من 25.5% في مارس/ آذار من العام الماضي إلى 22.2% في مارس/ آذار الحالي. وأظهر الاستطلاع ارتفاعا في شعبية مروان البرغوثي وفي نسبة الذين سينتخبونه في حال جرت انتخابات ولم يترشح فيها الرئيس عباس من 10.5% في أغسطس/ آب من العام الماضي إلى 15.3% في آذار الحالي وفي المقابل حافظ الرئيس عباس على موقعه في المرتبة الأولى من حيث نسبة ثقة الجمهور به 14.4% تلاه إسماعيل هنية 10.8% ثم مروان البرغوثي الذي حظي أيضا بارتفاع في مستوى الثقة إلى 9.9% في هذا الاستطلاع بعد أن كان 5.4% في مارس/ آذار من العام الماضي.

القدس العربي، لندن، 2016/3/14

36. المستوطنون اليهود يقتحمون المسجد الأقصى والمصلون يتصدون لهم

رام الله- فادي أبو سعدى: تواصلت الاقتحامات التي ينظمها المستوطنون اليهود للمسجد الأقصى عبر مجموعات صغيرة ومتابعة عن طريق باب المغاربة وتحت حراسة كبيرة من شرطة الاحتلال

وقواتها الخاصة وفرق التدخل السريع التابعة لها. وخلال عملية الاقتحام أمس التي تتضمن جولات في أروقة المسجد الأقصى يحاول المتطرفون اليهود خاصة في المنطقة الواقعة بين باب الأسباط والمصلى المرواني إقامة طقوس تلمودية إلا أنهم يخشون ذلك بسبب المراقبة الحثيثة من حراس وسدنة المسجد الأقصى.

وتولى المصلون وطلبة مجالس العلم التصدي لهذه الاقتحامات والجولات من خلال هتافات التكبير. ونظم عدد من النساء المرابطات والمبعدات عن المسجد الأقصى اعتصاماً أمام باب حطة من أبواب المسجد الأقصى احتجاجاً على منعهم من دخول المسجد والصلاة فيه.

القدس العربي، لندن، 2016/3/14

37. "هآرتس": هكذا يُهَوِّدون الولجة ويقتلون سكانها

نير حسون: علّق جنود الاحتلال قبل أسبوعين بلاغات في قرية الولجة، جنوب القدس: بيان بنية شراء الحقوق على أرض وشراء أرض بشكل مستعجل للحاجات العامة، كما كتب. بالترجمة إلى اللغة غير القضائية، يدور الحديث عن أوامر لمصادرة أراضي من أجل استمرار إقامة جدار الفصل قرب القرية. حسب خطط العمل فإن بناء الجدار في المنطقة سيتم حتى نهاية السنة. لا يُفصّل البلاغ أين بالضبط ستصادر الأراضي الأخرى. والمواطن الذي يريد استيضاح الأمر يجب أن يصل إلى مكاتب سلطة أراضي إسرائيل في القدس. المشكلة هي أن أغلبية سكان الولجة لا يمكنهم دخول القدس لأنهم من سكان المناطق.

هذا مثال واحد وليس الأبرز في جوانب حياة سكان الولجة في السنوات الأخيرة. وكجزء من هذه الحياة، فإن السلاسل التي بنيت وتم الاهتمام بها على مدى سنوات طويلة من مزارعي الولجة شكلت أحد أسباب الإعلان عن المنطقة المحيطة بالقرية كحديقة وطنية جديدة.

هذه الحديقة الآن، إضافة إلى جدار الفصل، تهدد بإبعاد الفلاحين الفلسطينيين عن المناطق الزراعية. الرغبة في الحفاظ على المشهد كانت من اعتبارات إقامة الجدار بالقرب من منازل السكان وليس قرب الخط الأخضر. باسم الحفاظ على المناظر الطبيعية فإن المسار الحالي للجدار يفصل بين بيوت القرية وأراضيها الزراعية.

أفيد تتراسكي، من جمعية عير عميم والذي يتطوع منذ سنوات لمساعدة سكان القرية، يقول الآن هذه منطقة معروفة على أنها منطقة فلسطينية. ولكن يمكن تخيل كيف أنه بعد بضع سنوات - مع مركز للزوار ومطعم وسياح - سيتغير الوعي وسيعاملون مع المنطقة على أنها إسرائيلية. لو كانوا

أقاموا هنا مستوطنة جديدة، لكان العالم كله قد صرخ. لكنهم يحولون المنطقة إلى إسرائيلية بوساطة الحديقة الوطنية، وهذا يمر بهدوء.

يتوقع أن يفصل الجدار ليس فقط بين السكان وبين النبع، بل أيضا بينهم وبين أراضيهم الزراعية.

الدستور، عمان، 2016/3/14

38. الاحتلال لا تروقه الحقيقة: حملة إسرائيلية شرسة على الإعلام الفلسطيني

المقداد جميل: بعد ساعات من اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مقر قناة "فلسطين اليوم" في مدينة البيرة، أدرك الجميع أنّ "إسرائيل" بدأت حرباً جديدة ضدّ الإعلام الفلسطيني. تبع اقتحام القناة محاولات حثيثة لإغلاق قناة "الأقصى"، ووقف بثّها الفضائي، إضافة إلى اعتقال عدد من الصحفيين.

فجر يوم الجمعة الماضي، اقتحمت قوات الاحتلال مقرّ "فلسطين اليوم"، ودمّرت ممتلكاتها، وصادرت معدّاتها، واعتقلت مديرها فاروق عليات، واثنين من صحافييها. لم يكن اقتحام "فلسطين اليوم" مفاجئاً، إذ جاء بعد ساعات قليلة من اتخاذ المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغّر مجموعة قرارات عاجلة، تصدّرها قرارٌ بوقف وسائل الإعلام الفلسطينية "التي تحرّض" ضدّ الجيش والمستوطنين"، حسب قوله. في هذا الإطار، أوقفت شركة "يونتل سات" الفرنسية بثّ قناة "الأقصى" الفضائية التابعة لحركة "حماس" بعد ساعات من اقتحام "فلسطين اليوم". وقال مدير "الأقصى" عماد زقوت، عبر صفحته على "فايسبوك"، إنّ تهديدات الشركة الفرنسية بحجب القناة زادت خلال الأسبوع الماضي، بحجة "التحريض على قتل اليهود". عادت "الأقصى" بعد ساعات قليلة للبثّ، بشعارٍ جديد، فيما أكّدت "يونتل سات" أنّها ستوقف بثّ القناة مرّةً أخرى، عقب اتصالٍ هاتفٍ من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند.

يقول المراسل في "فلسطين اليوم" يوسف أبو كويك لـ "السمير" إنّ اقتحام المكاتب لم يكن مفاجئاً، خصوصاً أنّ الاحتلال يوقف منذ بدء الانتفاضة الوسائل الإعلامية والإذاعات الفلسطينية، تحت ذريعة التحريض، في تهمة توجّه إلى كلّ فلسطيني يفضح الجرائم الإسرائيلية بحقّ الفلسطينيين".

يقول الصحفي رمزي أبو جزر، أحد العاملين في "فلسطين اليوم"، في اتصالٍ مع "السمير": "يظنّ الاحتلال أنّه من خلال إغلاق مكتب القناة سيغيّب الحقيقة، لكن بات هناك وسائل عدّة لبثّ صور الانتفاضة. "فلسطين اليوم" انحازت لقضايا شعبها، والاحتلال يريد أن يحاكمنا بتهمة الإرهاب ويشرعن قراراته ضدّ الفلسطينيين".

الحملة الإسرائيلية المستجدة ضدّ القنوات الفلسطينية، ليست الأولى، فمنذ بدء الانتفاضة شهدت بعض الإذاعات اقتحام وإغلاق مكاتبها من قبل جيش الاحتلال. وقد هاجمت القوات الإسرائيلية إذاعة "منبر الحرية"، مطلع شهر تشرين الثاني/يناير الماضي، في مدينة الخليل، وإذاعة "الخليل" المحليّة أواخر الشهر نفسه، وعاثت بمكاتبها خراباً، ودمّرت ممتلكاتها ومصادرة بعضها، وعلّقت إخطاراتٍ بوقف العمل فيهما.

لكنّ الحملة الأخيرة التي بدأت يوم الجمعة، ويبدو أنّها مستمرة، تتميز بشراستها، إذ أنّها لم تكن مجرد قرارات عسكريّة من قبل قيادة الجيش، إنما جاءت بعد إعلانٍ سياسيّ من قبل الحكومة الإسرائيلية، في اجتماعها الأربعاء الماضي. ذلك ما يصفه البعض بـ"الإفلاس الإسرائيلي"، بعد فشل الاحتلال في وقف عمليّات الطعن، ما يدفعه لمحاولة تحقيق انتصارات وهميّة على جبهة الإعلام، مع انتشار صور الجرائم الإسرائيلية على أوسع نطاق، عبر مواقع التواصل الاجتماعيّ، ومبادرات الإعلام الشعبيّ.

السفير، بيروت، 2016/3/14

39. توقيع اتفاقية بين 30 مؤسسة أهلية ولجنة الانتخابات المركزية

وقعت ثلاثون مؤسسة مجتمع مدني فلسطينية اتفاقيات منح مع لجنة الانتخابات المركزية ضمن مشروع "الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني" الممول من الاتحاد الأوروبي. ويهدف هذا المشروع لتشجيع تفاعل ومشاركة المواطنين الفلسطينيين في الانتخابات المقبلة. ستنفذ نشاطات هذه المؤسسات في الضفة الغربية (بما فيها القدس) وقطاع غزة. وأوضحت لجنة الانتخابات المركزية أنّها ستعاون من خلال هذا المشروع مع مؤسسات المجتمع المدني، من أجل تعزيز المشاركة الديمقراطية لكافة المواطنين الفلسطينيين في العملية الانتخابية، بما يضمن نشر المعرفة والثقافة الانتخابية بين كافة فئات المجتمع الفلسطيني، لا سيما النساء والشباب والأطفال والفئات المهمشة ما يصب في خدمة الهدف العام من هذه المبادرات في تعزيز ثقافة المشاركة ودعم إجراء انتخابات وطنية عادلة، وحرّة ونزيهة.

فلسطين أون لاين، 2016/3/13

40. مركز حقوقي يدين التضييق الإسرائيلي على الإعلام وينتقد تجاوب فرنسا

غزة - أشرف الهور: طالب مركز حقوقي المجتمع الدولي بالعمل الجاد على توفير الحماية لوسائل الإعلام بشتى أنواعها، وكذلك الصحفيين الفلسطينيين أثناء عملهم. وشدد على ضرورة عدم تعاطي

دول العالم مع الضغوطات الإسرائيلية، وتطبيق ما نص عليه القانون حول الحقوق والحريات في التعبير عن الرأي، وذلك بعدما خضعت فرنسا لضغوط إسرائيلية أوقفت بسببها بث فضائية الأقصى" التابعة لحركة حماس على القمر الصناعي "يوتل سات"، وما سبقه من اقتحام فضائية "فلسطين اليوم" في مدينة رام الله.

وندد مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق بقرار الحظر ضد "قناة الأقصى"، وبما قامت به سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بعد اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر، بإقرار وسائل ضغط وتضييق جديدة على وسائل الإعلام الفلسطينية، وطلب مساعدة المجتمع الدولي له.

القدس العربي، لندن، 2016/3/14

41. أصحاب مصانع فلسطينية يحتجون على رفض "إسرائيل" إدخال منتجاتهم إلى أسواق القدس

رام الله - "الأناضول": احتج أصحاب وموظفو مصانع فلسطينية في الضفة الغربية، أمس، على قرار منع إسرائيل إدخال منتجاتها إلى أسواق مدينة القدس، بتنفيذ وقفة أمام (معبّر بيتونيا التجاري) الفاصل مع إسرائيل قرب مدينة رام الله. ومنعت إسرائيل نهاية الأسبوع الماضي، عدة شركات فلسطينية من إدخال منتجاتها إلى أسواق مدينة القدس، بحجة عدم مطابقتها للمواصفات والمقاييس. وكانت الشركات، حتى نهاية الأسبوع الماضي، لا تواجه مشاكل في توزيع منتجاتها يومياً داخل أسواق القدس، وفقاً لاتفاقيات تجارية موقعة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، تقضي بحق الأخير بتوزيع منتجاته داخل الأسواق العربية في مدينة القدس.

وقال رئيس جمعية حماية المستهلك الفلسطيني صلاح هنية إن إسرائيل وضعت سبب عدم مطابقة مواصفات المنتجات الفلسطينية للمعايير الإسرائيلية حجة لمنع دخول المنتج العربي الفلسطيني إلى أسواق القدس. وأضاف هنية الذي شارك في الوقفة، أن الهدف الرئيس من القرار، هو محاولة التضييق على الفلسطينيين، "لكن هذه المرة من الناحية الاقتصادية، وربما ستكون بداية لتضييق اقتصادي لاحقة، بهدف وقف "الهبة الشعبية".

القدس العربي، لندن، 2016/3/14

42. العثور على جثة فلسطيني ثانٍ داخل نفق في غزة

غزة - أ.ف.ب: أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة، العثور صباح أمس على جثة عامل فلسطيني ثانٍ داخل نفق تجاري انهار على سبعة عمال، تم إنقاذ خمسة منهم، ما يرفع عدد الذين لقوا حتفهم إلى شخصين.

وقالت مصادر في الوزارة: "بعد أعمال البحث في النفق التجاري الذي انهار الخميس الماضي في رفح على الحدود مع مصر، وكان بداخله سبعة عمال فلسطينيين أنقذ خمسة منهم، تم صباح الأحد انتشار جثة عامل ثان هو محمد خضر عباس" من سكان رفح جنوب قطاع غزة. وكان تم انتشار أحد العمال من سكان خان يونس.

الحياة، لندن، 2016/3/14

43. نقيب الصيادين يحذر من إغلاق الاحتلال البحر في وجه صيادي غزة

غزة - عبد الغني الشامي، إيهاب العيسى: حذر نقيب الصيادين الفلسطينيين نزار عياش من إقدام دولة الاحتلال الإسرائيلي على إغلاق البحر في وجه الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة وذلك ظل التحريض المتزايد عليهم .

وكان المراسل العسكري لصحيفة معاريف الإسرائيلية قال: "إن مقاتلي حماس البحريين آخذون بالتطور، والتقدير السائد أنهم سيصلون لمناطق أبعد وبصحة عدد من المسلحين أكثر من السابق". وأضاف: "يدرك الجنود الإسرائيليون أنه في لحظة واحدة قد تتحول مشاهد الصيد إلى كابوس لأنه يمكن لأي سفينة صيد فلسطينية أن تصل أحد حقول الغاز التابعة لمنطقة عسقلان".

وقال عياش تعقياً على حديث المراسل العسكري الإسرائيلي لـ"قدس برس": "ألا يكفينا كصيادين الاعتداءات اليومية علينا من قبل الزوارق الحربية الإسرائيلية وضيق مساحة الصيد".

واعتبر حديث المراسل العسكري الإسرائيلي بأنه "تطور كبير وخطير قد يؤدي إلى إغلاق البحر في وجه الصيادين الفلسطينيين".

قدس برس، 2016/3/13

44. رام الله.. طلبة "صم" يتغلبون على إعاقاتهم ويتعلمون "فن الكاريكاتير"

رام الله - يوسف فقيه، خلدون مظلوم: لم يستسلموا لما وُلد معهم من إعاقة سمعية، ولم يقفوا عندها عاجزين عن ممارسة الحياة بمختلف جوانبها، بل سَخَرُوا تلك الإعاقة لخدمة قضايا رُبما غفل عنها "الإنسان الكامل".

17 طالبًا فلسطينيًا، من ذوي الإعاقة السمعية (الصم)، التحقوا بحلقة لتعلم فن "رسوم الكاريكاتير" عبر دورة تقام للمرة الأولى في فلسطين، وأظهرت رسوماتهم أنهم يُتابعون القضايا الوطنية، رغم عدم وجود وسائل إعلام تنقل لهم الرسالة بالطريقة التي يفهمونها (لغة الإشارة).

ويعكف رسام الكاريكاتير الفلسطيني، "محمد سباعنة"، على إعطاء دورة في فن الكاريكاتير لمجموعة من الطلبة "الصم" في المدرسة الإسلامية بمدينة رام الله (شمال القدس المحتلة)، بالتعاون مع منطمتين دوليتين تعنيان بشؤون الصم والرسم الكاريكاتيري. وقال سباعنة في حديث لـ "قدس برس" إن الدورة تهدف لإكساب الطلبة الذين يعانون من إعاقة سمعية، فن التعبير واللغة، لإخراج ما بداخلهم من مشاعر بطريقة مبتكرة وتناسب إعاقاتهم.

قدس برس، 2016/3/13

45. ريم بنا.. شخصية فلسطين الثقافية للعام 2016

رام الله - ميرفت صادق: أعلنت وزارة الثقافة الفلسطينية المغنية ريم بنا شخصية فلسطين الثقافية للعام 2016، تقديراً لمسيرتها الطويلة في الغناء من أجل فلسطين وأطفالها. وجاء الإعلان في حفل افتتاح فعاليات أيام الثقافة الوطنية الفلسطينية الذي يتزامن انطلاقها مع ذكرى ميلاد الشاعر محمود درويش يوم 13 مارس/ آذار من كل عام. وقال وزير الثقافة الفلسطينية إيهاب بسيسو إن الثقافة الفلسطينية أحد أهم سبل الصمود على الأرض وتثبيت الهوية والحق، موضحاً أن احتفالية يوم الثقافة الوطنية - وإن تزامنت مع ميلاد الشاعر محمود درويش - تمتد لتشمل الوطن كله. وقد سلم رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله درع الجائزة للفنانة ريم بنا في حفل ضخم بقصر رام الله الثقافي.

وتلقت الفنانة خلال مسيرتها الفنية في العقدين الأخيرين عدة جوائز أبرزها تكريمها كشخصية العام وسفيرة السلام في إيطاليا عام 1994، وشخصية العام من وزارة الثقافة التونسية عام 1997، كما فازت بجائزة فلسطين للغناء عام 2000 وبجائزة ابن رشد للفكر الحر عام 2013.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/3/13

46. نائب مصري: هناك عدّة نقاط يمكن لحركة حماس أن تحسّن علاقتها مع مصر من خلالها

غزة - جهاد أبو مصطفى: قال النائب في مجلس الشعب المصري، سمير غطّاس، إنّ هناك نقاطاً عدّة يمكن لحركة "حماس" أن تحسّن علاقتها مع مصر من خلالها، أولها رفع "حماس" يدها عن معبر رفح البرّي وتسليمه لحرس الرئيس الفلسطيني؛ ليتم فتحه بشكلٍ دائمٍ أمام المسافرين من وإلى قطاع غزة، إضافة إلى إغلاق الأنفاق الحدوديّة بين القطاع ومصر بصورة كاملة وتامة، ومنع التهريب.

أما الملف الثالث، فهو مواجهة حركة "حماس" لتنظيم "داعش" في قطاع غزة، وقيامها بتحمل مسؤولياتها تجاه القوارب الصغيرة "الحسكات" التي يتم استخدامها لتهديب الأموال والسلاح عبر الحدود البحرية الجنوبية لقطاع غزة، مع مصر. والملف الأخير، وفق وجهة نظر غطّاس، هو إعلان الحركة رسمياً التخلي عن ارتباطها بجماعة "الإخوان المسلمين" في مصر.

السفير، بيروت، 2016/3/14

47. بعد زيارة وفد حماس للقاهرة.. عمرو دراج: من يحكم مصر؟

القاهرة - عمر عويس: أكد عمرو دراج، وزير التخطيط والتعاون الدولي في حكومة هشام قنديل، أن استقبال مصر لوفد رفيع المستوى من حركة حماس، التي تمّ اتهامها منذ أيام بالضلوع في اغتيال النائب العام السابق هشام بركات، يؤكد أن هناك صراع وخلافات "كبيرة" بين أجهزة الدولة المصرية المتمثلة في المخابرات العامة، والأمن الوطني، والمخابرات الحربية، متسائلا: "من يحكم مصر؟ ومن هو صاحب القرار؟".

وقال "دراج"، في تصريحات لـ"عربي 21": "من المعروف للجميع أن النظام المصري الحالي يقوم بحصار قطاع غزة وحركة حماس التي يعتبرها من ألد أعدائه، ومؤخرا بدأ يحدث تقارب بين تركيا وإسرائيل، وكان من أهم شروطه هو فك حصار غزة وتخفيفه، وإسرائيل لديها مصلحة في هذا التقارب، وهي على وشك توقيع اتفاق مع تركيا يتضمن هذه الشروط، التي على رأسها إنشاء ميناء بحري في غزة، ليتم تسريع عمليات الإعمار وتوفير العمل لآلاف الغزيين".

وأضاف: "حينما يحدث ذلك، سيُسحب من مصر ورقة هامة جدا، وهي قدرة القاهرة في السيطرة على حصار غزة، لأن الاتفاق التركي الإسرائيلي سيساهم في فك هذا الحصار، وهو ما لا تريده مصر التي اعترضت بنفسها لدى إسرائيل على هذا الاتفاق، من أجل إفشال رفع الحصار عن غزة، لكن بعدما اتضح أن هذا الاتفاق ماضي وفي طريقه إلى أن يصبح واقعا، وأنه سيعطي قوة لحركة حماس، قامت المخابرات المصرية بمحاولة إعادة التواصل مع حماس مرة أخرى، حتى لا يخرج هذا الملف من يديها".

كما أشار "دراج" إلى أن ملف المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس كانت المخابرات المصرية ترعاه دائما، وتتمسك به، باعتبار أنه يمنحها ورقة قوة، إلا أنه حدث مؤخرا تقدم في ملف المصالحة في الاجتماعات التي تمت مؤخرا داخل دولة قطر، وبالتالي رأت المخابرات العامة أن الأمر سيخرج تماما من يديها، حيث سيتم رفع الحصار عن غزة، ولن يكون لها علاقة بملف المصالحة.

وتابع: "وهذا يعني أن قيمة مصر تقل بالتدريج، والدعم الذي يحصل عليه النظام المصري من جهات مختلفة سيتأثر بشدة بهذه الاتفاقيات والتطورات، وبالتالي بدأ جهاز المخابرات العامة اتصالات على أعلى مستوى مع حماس من أجل استعادة هذا الملف وكى لا يخسر كثيرا".

وذكر أن "المخابرات العامة وجهت دعوة لحماس منذ أيام قبل مؤتمر انعقاد مؤتمر وزير الداخلية، ثم خرج مجدي عبد الغفار الذي يمثل جهاز أمن الدولة باتهامات مرسله وعبثية وجهها لحماس والإخوان، في توقيت هدفه إفشال التقارب الذي كان من الممكن أن يحدث بين المخابرات العامة وحماس، حيث تم اتهامها باغتيال النائب العام، وتم شن هجوم شرس عليها في وسائل الإعلام الخاضعة لسيطرة أمن الدولة".

واستطرد: "بالطبع هم (وزير الداخلية وأمن الدولة) اعتقدوا أنه بذلك نجحوا في إجهاض زيارة وفد حماس، فكيف للمخابرات أن تستقبل من يزعمون أنهم إرهابيون؟ إلا أن ما حدث عكس ذلك، وهذا يثبت بوضوح اختلاف التوجهات الرئيسية لما يسمى بالأجهزة السيادية بالدولة، حيث كانت التوقعات ألا تحدث هذه الزيارة".

وأكد "دراج" أن استقبال وفد حماس، رغما عن إرادة "الداخلية" و"الأمن الوطني" الذي هو أحد الأذرع التي تحكم مصر الآن، يؤكد أن المخابرات العامة لا تلتفت إلى تلك الاتهامات التي كانت تتطلب متابعة حماس عن طريق الإنترنت الدولي بالنسبة لهم، بدلا من استقبالهم بوفد رفيع المستوى، ومن خلال معبر رفح.

ونوه إلى أن هناك تقارير ودلائل كثيرة تؤكد وجود صراع الأجهزة "الثلاثي" (المخابرات العامة، والحربية، وأمن الدولة)، على ملفات مختلفة مثل البرلمان، والإعلام، والاقتصاد، وحماس، وغيرها من القضايا، مشددا على أنه لا يوجد شخص واحد في مصر يملك كل الخيوط والملفات في يديه ويسيطر عليها.

وحول موقع رئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي من صراع الأجهزة، قال: "من المفترض أن يكون أي رئيس للدولة فوق كل هذه الأجهزة ويتحكم فيها ويصدر لها التعليمات والأوامر، وأن أي قرار لتلك الأجهزة لابد أن يكون بموافقة واعتماده، لكن أن تأخذ جهة قرارات ما وتطلق اتهامات خطيرة بحق حماس، وجهة أخرى تستقبل الحركة -رغم تلك الاتهامات- يؤكد أن السيسي غير مسيطر على هذه الجهات".

موقع "عربي 21"، 2016/3/13

48. مركبة عسكرية إسرائيلية تتعرض لإطلاق نار من داخل مصر

أحمد دراوشة: قالت مصادر أمنية إسرائيلية إن مركبة عسكرية يقلها جنود تعرضت لإطلاق نار من داخل الأراضي المصريّة، بعد ظهر يوم الأحد، حيث تعرضت المركبة لأضرار طفيفة، ونجا جميع من فيها "بأعجوبة".
يذكر أن شبه جزيرة سيناء تشهد معارك ضارية بين أنصار بيت المقدس، التي بايعت تنظيم الدولة الإسلاميّة والجيش المصريّ.

عرب 48، 2016/3/13

49. "فلسطين النيابية" تناقش الإعفاءات الطبية لأبناء قطاع غزة

ناقشت لجنة فلسطين النيابية، خلال اجتماع عقده يوم الأحد، موضوع الإعفاءات الطبية لأبناء قطاع غزة.
وطالب رئيس اللجنة النائب يحيى السعود باعتماد الهوية أو أي وثيقة أخرى لأبناء غزة بدلا من جواز السفر في حالة تقديم الإعفاءات الطبية، مشدداً على ضرورة دعم هذه الفئة.
من جهته، قال وزير الدولة سلامة النعيمات، خلال الاجتماع الذي حضره مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية محمود العقرباوي وعدد من رؤساء لجان تحسين خدمات المخيمات، إن أبناء غزة يجدون من الحكومة كل الاحترام والتقدير. وأكد أن هناك العديد من أبناء القطاع يعاملون معاملة الأردنيين القادرين في حالات العلاج، بالإضافة لحالات خاصة يقدرها مجلس الوزراء، حيث يتم إعفاء غير المقننين منهم من نفقات العلاج، وذلك ضمن أسس وتعليمات تحكم هذا الموضوع.
وأوضح النعيمات أن الإعفاءات الطبية تمنح لأبناء غزة بناء على جواز سفر ساري المفعول.
وحول مطالبات اللجنة باعتماد وثائق غير جواز السفر، قال النعيمات إنه سيتم دراسة المطالب كافة من قبل مجلس الوزراء.

السبيل، عمان، 2016/3/14

50. نواب يستنكرون إجراءات الاحتلال تجاه الإعلام الفلسطيني

عمان: وجه 29 نائباً مذكرة إلى رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة استنكروا فيها الإجراءات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي تجاه الإعلام الفلسطيني، ومنعه من الوصول إلى فضح جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

وجاءت المذكرة، التي تبناها النائب خليل عطية، إثر إغلاق سلطات الاحتلال لقناة فلسطين، واعتقال مديرها الصحفي فاروق عليان وكوادرها، إضافة إلى إغلاق قناة الأقصى وشركة "ترانس ميديا".
وطالب النواب، في المذكرة، برلمانات العالم بالضغط على حكومة إسرائيل، الراعي الأول للإرهاب والقمع والتهجير من أجل صيانة حرية الإعلام الفلسطيني وعدم المساس به.

الغد، عمان، 2016/3/14

51. "إسرائيل" تمنع وزيرة خارجية إندونيسيا من دخول فلسطين

رام الله - "وكالات": منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس، دخول وزيرة خارجية إندونيسيا رينتو مارسودي والوفد المرافق لها، إلى الأراضي الفلسطينية، حيث كان من المقرر قيامها بزيارة رسمية إلى مدينة رام الله، ولقاء الرئيس محمود عباس، ووزير الخارجية رياض المالكي، وكذلك افتتاح قنصلية فخرية لجمهورية إندونيسيا في دولة فلسطين.

وقالت وزارة الخارجية: إن المالكي توجه إلى العاصمة الأردنية، أمس، حيث سيلتقي بنظيرته الإندونيسية ويبحث معها العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

وتناقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن مارسودي منعت من التوجه للأراضي الفلسطينية المحتلة لأنها رفضت لقاء مسؤولين إسرائيليين في القدس.

ويأتي هذا الأمر بعد أقل من أسبوع من استضافة جاكارتا قمة استثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي حول القدس والقضية الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2016/3/14

52. "قطر الخيرية" ترعى مؤتمر فلسطين للجرحى والمعاقين بقطاع غزة

الدوحة: انطلقت اليوم فعاليات مؤتمر فلسطين الدولي للجرحى وذوي الإعاقة، الذي رعاه مكتب قطر الخيرية في قطاع غزة على مدار يومين (13 و14 مارس الجاري)، بالتعاون مع الكلية الجامعية للعلوم المهنية والتطبيقية، وجمعية السلامة الخيرية.

ويهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على قضية الجرحى وذوي الإعاقة، وخلق رأي عام مناصر وداعم لهم، وذلك لأجل تلبية احتياجاتهم وفق أسس ورؤى علمية قدمها الخبراء والباحثين.

وناقش المؤتمر الذي حضره وفد من قطر الخيرية وشخصيات اعتبارية وباحثين ومختصين في مجال الجرحى والمعاقين محليين ودوليين، دور وسائل الإعلام في قضية الجرحى وذوي الإعاقة، وكذلك دور المؤسسات الحكومية والأهلية، إضافة إلى الحقوق القانونية للجرحى وذوي الإعاقة. وفي كلمة له خلال الجلسة الافتتاحية، قال المهندس محمد أبو حلوب مدير قطر الخيرية في قطاع غزة، إن قطر الخيرية تسعى جاهدة لتسليط الضوء على إحدى فئات المجتمع التي تحتاج منا أن نكبرها ونقف بجوارها كما تحتاج للأخذ بيدها ليس شفقة، ولكن كحق لهذه الفئة أن تعيش بكرامة في هذا المجتمع.

ولفت إلى أن إنجازات قطر الخيرية في فلسطين، تعددت في مختلف القطاعات سواء في مجال الرعاية الاجتماعية وكفالة الأيتام التي كانت وما زالت من أهم البرامج المقدمة في فلسطين، حيث وصل عدد المكفولين في قطاع غزة نهاية العام 2015 إلى أكثر من 7400 مكفول، منهم أكثر من 500 من ذوي الاحتياجات الخاصة، يتلقون كفالات مالية بشكل دوري، وتبلغ قيمتها حوالي ربع مليون دولار أمريكي سنويا.

الشرق، الدوحة، 2016/3/14

53. كيري: نبحث عن سبيل لدفع السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين

باريس: قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يوم الأحد إن الولايات المتحدة تبحث عن سبيل لكسر الجمود بين إسرائيل والفلسطينيين مُقرا بأن بلاده لا تستطيع إيجاد حل بمفردها. وأبلغ مسؤولون أمريكيون رويترز أنه بعد فشلها مرتين في تحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين تدرس إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما سبلا للحفاظ على حل الدولتين قائما بعد أن أصبح مهددا بشكل متزايد. في الوقت نفسه تسعى فرنسا لحشد الدعم لمبادرة لاستئناف المحادثات بين الطرفين هذا الصيف وتجنب ما وصفه دبلوماسي فرنسي بخطر انفجار "يرميل بارود". وقال كيري في رده على مدى استعداد واشنطن للتعاون مع باريس بهذا الشأن "نتطلع بالتأكيد للتقدم للأمام. لا تزال الولايات المتحدة ملتزمة بقوة بحل الدولتين. إنه ضروري تماما." وأضاف وهو يقف بجوار وزراء خارجية من الاتحاد الأوروبي في باريس "لا تستطيع دولة واحدة ولا شخص واحد حل هذه (القضية) إنها تحتاج المجتمع الدولي وتتطلب دعما دوليا." وقال كيري "تحدث عن أي عدد من الطرق المختلفة التي تتيح تغيير الموقف على الأرض لإيجاد بعض الثقة. لذا ننصت بعناية للمقترح الفرنسي." وأضاف قائلا "في الوقت الراهن هذا الأمر صعب بسبب العنف المستمر ولا يوجد

حالياً كثير من الناس في إسرائيل أو في المنطقة يؤمنون باحتمالات السلام بسبب مستويات العنف هذه."

وكالة رويترز للأخبار، 2016/3/13

54. احتجاج أمام بورصة برلين السياحية ضد مشاركة إسرائيل

برلين - خالد شمت: تظاهر نشطاء فلسطينيون وألمان بعد ظهر أمس السبت أمام بورصة برلين الدولية للسياحة احتجاجاً على مشاركة إسرائيل فيها، وطالب المتظاهرون الزائرين بمقاطعة السياحة بالمقاصد التي تروج لها وزارة السياحة الإسرائيلية بالبورصة باعتبارها جزءاً من مستوطنات غير شرعية مقامة فوق الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ودعا لهذه المظاهرة الفرع الألماني للحركة العالمية لمقاطعة البضائع والمنتجات الإسرائيلية (بي دي إس) ورفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية ولافتات بالإنجليزية والألمانية حملت عبارة "لا للعتلات بظلال الجدار العنصري، نحث على مقاطعة قضاء العتلات بإسرائيل".

ووضع المحتجون مجسماً لجدار الفصل الإسرائيلي أمام البوابة الرئيسية لبورصة برلين الدولية للسياحة التي أقيمت بالفترة بين يوم (8 - 13 من مارس/ آذار الجاري) بمشاركة 10096 شركة سياحية من 186 دولة.

ووزع المشاركون بالفعالية الاحتجاجية بياناً لحركة المقاطعة العالمية للبضائع والمنتجات الإسرائيلية، ذكر للزائرين أن قضاء العتلات أو السياحة بإسرائيل يمثل دعماً لسياسة الاحتلال والقمع والتفرقة العنصرية التي تنتهجها هذه الدولة ضد الفلسطينيين.

وقالت دوريس غنام الناشطة بالفرع الألماني لحركة (بي دي إس) إن هذه المظاهرة تجري أمام بورصة برلين السياحية للسنة السادسة على التوالي، بهدف لفت أنظار الزائرين إلى عدم أخلاقية قضاء العتلات والاستجمام بأراضٍ محتلة تُمارس فيها سلطة الاحتلال سياسة قمع وتفرقة عنصرية ضد سكانها الأصليين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/13

55. "العفو الدولية": الاعتقال الإداري سلاح سياسي ضد الفلسطينيين

رام الله-فادي أبو سعدى: طالبت منظمة العفو الدولية بإطلاق سراح المعتقل الإداري محمد الفسفوس والذي يقبع في السجن منذ نهاية أكتوبر/ تشرين الأول 2014.

والفسفوس ابن الخامسة والعشرين عاما مضرب عن الطعام منذ 20 فبراير/ شباط الماضي، وجدد اعتقاله إداريا مؤخرا ويعاني من فقر في الدم ومشاكل صحية أخرى ويرفض تناول الأدوية والمتابعة الطبية حتى اللحظة، ما يجعل حياته معرضة للخطر بشكل كبير.

وأدانت منظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها، سياسة الاعتقالات الإدارية التي تنتهجها إسرائيل بحق الفلسطينيين مطالبة بتحرير كافة المعتقلين الإداريين أو محاكمتهم محاكمة عادلة. يذكر أنه وفقا لمعطيات إدارة السجون حتى نهاية العام الماضي اعتقل 584 سجيناً إدارياً من بينهم ستة قاصرين في السجون الإسرائيلية. وأعربت المنظمة عن قلقها إزاء ارتفاع عدد المعتقلين الإداريين في الفترة الأخيرة. فكما هو معروف تستخدم إسرائيل سياسة الاعتقال الإداري بشكل عام ضد الفلسطينيين، دون لوائح اتهام لزمّن غير محدد. وترفض السلطات الكشف عن التهم الموجهة إليهم والتي تدعي أنها سرية مما يعيق عمل محاميهم.

وقال هلال علوش مدير حملة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة والحملة ضد العنصرية في منظمة العفو الدولية في البلاد إن "سلسلة الإضرابات الأخيرة كشفت خدعة الاعتقالات الإدارية التي تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين وأثبتت انعدام تهم حقيقية تجاههم مما أرغم السلطات الإسرائيلية على الإفراج عنهم." وختم علوش "سياسة الاعتقال الإداري هي احتجاز تعسفي ويستخدم كسلاح سياسي ووسيلة لردع وتخويف النشطاء السياسيين والبرلمانيين والأكاديميين الفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2016/3/14

56. إقالة وزير العدل المصري بسبب تصريح "حبس النبي"

القاهرة - "الحياة": أعلنت الحكومة المصرية أن رئيس الوزراء شريف إسماعيل قرر "إعفاء" وزير العدل أحمد الزند من منصبه، بعدما أثارت تصريحاته للأخير انتقادات واسعة انضم إليها الأزهر. وكان الزند ظهر في برنامج تلفزيوني معلقاً على خلافه مع صحفيين قاضاهم بسبب تناولهم وقائع فساد نسبوها إليه إبان توليه منصب رئيس "نادي قضاة مصر". وقال تعليقاً على الأمر: "إذا لم يكن هؤلاء قد خلقت السجون من أجلهم، تكون بُنيت لمن؟"، فسأله محاوره: "أتسجن صحفيين؟"، ليجيب: "ولو كان نبياً، عليه الصلاة والسلام، استغفر الله العظيم. المخطئ أياً كانت صفته يُسجن. القضاة يُحبسون. لا أدخل هذه المنطقة، وأقول سجن صحفي أو مدرس. أقول سجن متهم لا توصفه". وقالت لـ "الحياة" مصادر إن إسماعيل طلب من الزند تقديم استقالته، بعد التصريحات التي اعتبرت "مسيئة إلى النبي"، لكن الأخير رفض مبدأ الاستقالة، وطلب منحه فرصة لتوضيح موقفه لمؤسسة الرئاسة، فأعفاه إسماعيل من منصبه.

وظهر أن الزند أراد الاستقواء بنادي القضاة الذي يحتفظ معه بعلاقات وطيدة، فأعلن مجلس إدارة النادي في بيان "تمسكه ببقاء الزند في منصبه وزيراً للعدل، ليستكمل مسيرة تطوير منظومة القضاء". وقال النادي إنه عقد اجتماعاً طارئاً مساء أمس بعد طلب الاستقالة، "وأكد القضاة مساندتهم للمستشار الزند في مواجهة الحملة الممنهجة التي يتعرض لها". وكانت كلمات الزند أثارت انتقادات حادة ومطالب بإقالته، وهو ما انتبه إليه فحاول احتواء الأمر، بأن أوضح أنها كانت "زلة لسان" غير مقصودة، مشدداً على "احترام مقام النبي". وقال: "استنكر كلمتي التي ما كان يجب أن تُقال". واتهم جماعة "الإخوان المسلمين" بالوقوف وراء الحملة عليه. غير أن الأزهر أصدر بياناً انتقد فيه ضمناً تصريح الزند، ولم يقبل بتبريره لهذا التصريح. وقال: "يهيب الأزهر الشريف بكل من يتصدى للحديث العام في وسائل الإعلام أن يحذر من التعريض بمقام النبوة الكريم في الأحاديث الإعلامية العامة، صوتاً للمقام النبوي الشريف (صلى الله عليه وسلم) من أن تلحق به إساءة حتى لو كانت غير مقصودة". واعتبر أن "المسلم الحق هو الذي يمتلئ قلبه بحب النبي الكريم وباحترامه وإجلاله، وهذا الحب يعصمه من الزلل في جنباه الكريم". وعُرف الزند بمواقفه وتصريحاته المثيرة للجدل التي طالما لقت انتقادات من سياسيين وحقوقيين وصحافيين وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، منذ كان رئيساً لنادي القضاة في عهد الرئيس السابق حسني مبارك، مروراً بهجومه على الثورة، وصولاً إلى طلب منظمات حقوقية دولية تفسيرات لتصريحات قال فيها إنه "لا يكفي (قتل) 10 آلاف إخواني مقابل استشهاد جندي من الجيش أو الشرطة". كما طلب النظر في تشريع لمعاقبة والدي من يثبت أنه التحق بتنظيم إرهابي إذا لم يبلغا عنه.

الحياة، لندن، 2016/3/14

57. الانتفاضة في شهرها السادس

منير شفيق

يوم الثلاثاء الموافق الثامن من آذار/ مارس سنة 2016، أسمته حكومة ننتيا هو بيوم الثلاثاء الأسود، وذلك بسبب وقوع أربع عمليات طعن قُتِلَ فيها جنديان وجرح أربعة عشر جندياً ومستوطناً. وتزداد أهمية هذا اليوم كونه جاء بعد مقالات تمادت في اعتبار الانتفاضة إلى انحدار وزوال، ليبيد أوهام كل من لا يريد لهذه الانتفاضة أن تستمر وتحقق أهدافها.

لا يكفي بالنسبة إلى كارهي الانتفاضة، ليس من شلة نتياهو فحسب، وإنما أيضا من بعض الفلسطينيين والعرب، خمسة أشهر وأحد عشر يوما من الشهر السادس ليقفوا، أو يسلموا، بأن الانتفاضة اندلعت وستستمر، وسوف تتصاعد وتحقق أهدافها بإذن الله.

أما بالنسبة إلى نتياهو فإنه لأمر جيد أن يغرق في وهم وقف الانتفاضة وإزالتها؛ لأن من الضروري أن يفعل ذلك ليشهد ساعد الانتفاضة، فلا يصح على نفسه، إلا وهو مضطر إلى الانسحاب من الضفة والقدس، وعلى تفكيك المستوطنات، وليس مـه "إعادة انتشار" أو "فك ارتباط".

ولكن بالنسبة إلى من هم من الفلسطينيين والعرب، ويعملون على وقف الانتفاضة وعلى رأسهم الأجهزة الأمنية الماضية من خلال التنسيق مع الأجهزة الأمنية الصهيونية، فهؤلاء يرتكبون جريمة بحق قضية فلسطين وشعبها، بل وبحق أنفسهم لو يعلمون، فهم ممن أنفسهم يظلمون، وتبا لهم لو لم يتداركوا أمرهم قبل فوات الأوان؛ لأن نزول جماهير الضفة والقدس وقطاع غزة كما السيول الجارفة آتٍ لا محالة.

فالاحتلال وصل حدًا لم يعد من الممكن أن يستمر، واستفحل الاستيطان، وراح يبتلع الأرض والأحياء في الضفة والقدس، وما يزال المستوطنون يحاولون الاعتداء على المسجد الأقصى. وأما الأسرى فقد حان وقت إطلاقهم مع زوال الاحتلال. ثم كيف يستمر حصار قطاع غزة الذي قدّم للقضية الفلسطينية والأمن القومي المصري ثلاثة انتصارات مدوية في مواجهة ثلاث حروب عدوانية شنّها جيش الكيان الصهيوني؟

لقد تغيرت موازين القوى في غير مصلحة الكيان الصهيوني وحماته الدوليين تغيرا كبيرا وملحوظا؛ الأمر الذي يجعل انتصار الانتفاضة ممكنا وقابلا للتحقيق، فجيش العدو الصهيوني مهزوم بأربع حروب 2006 في لبنان و2008/2009 و2012 و2014 في قطاع غزة.

وقد اضطر إلى الانسحاب بلا قيد أو شرط من جنوبي لبنان عام 2000، ومن قطاع غزة مع تفكيك المستوطنات عام 2005 (بفضل الانتفاضة الثانية) كما أن هذا الجيش الذي كان يعد الجيش الخامس أو الرابع في العالم، واشتهر بأنه الجيش الذي لا يُهزم أصبح الآن قوات شرطة لتكريس احتلال الضفة والقدس ومواجهة أفراد المقاومة.

ولم يعد جيشا ميدانيا كما كان حاله قبل الانتفاضة الأولى؛ فقد مرّ عليه حتى اليوم من 1988 أكثر من ربع قرن وهو يستخدم الأطفال دروعا بشرية في أثناء اعتقال المقاومين.

ثم هنالك العامل المتعلق بالقيادة السياسية الراهنة في حكومة نتياهو، إذ راحت تتسم بضيق الأفق والتخبط والعزلة حتى من وجهة النظر الصهيونية، ويكفي دليلا أن تُقارَن بالقيادات التي عرفها

الكيان الصهيوني منذ نشأته، فهذه القيادة مؤهلة لارتكاب الأخطاء الفادحة في مواجهة الانتفاضة، ما سيصب الزيت على النار، ويزيد من أزمة حكومة نتياهو واستمرار الاحتلال والاستيطان. وثمة أيضا حالة من الرعب التي أخذت تتبدى في الكيان الصهيوني كما حدث مثلا في تل أبيب بعد عملية الشهيد نشأت ملحم حيث انتهت بقتيلين، ورمى سلاحه المتواضع في الحاوية، وهروبه واختفائه حوالي سبعة أيام، ما فرض ما يشبه حالة منع التجول خلال تلك الأيام في العاصمة التي اشتهرت بأنها لا تنام؛ وذلك خوفا من أن يكون مختبئا في أحد أحيائها. ويمكن أن يضاف هنا أن الوضع العام لأمريكا وأوروبا لا يسمح لهما أن يتحملا انتفاضة تدوم بضع سنين كما حدث في مرحلة الانتفاضتين الأولى والثانية، كما أن الرأي العام فيهما أصبح أكثر تعاطفا مع الشعب الفلسطيني، وسيصبح ضاغطا على حكومة نتياهو أمام أهداف الانتفاضة، وهي: دحر الاحتلال، وتفكيك المستوطنات، وإطلاق الأسرى، وفك الحصار عن مليوني فلسطيني في قطاع غزة.

وخلاصة: إذا حصرت أهداف الانتفاضة في هذه الأهداف الأربعة، التي لا خلاف عليها فلسطينيا لتشكيل أوسع وحدة فلسطينية تحت برنامجها، والمتفق على شرعيتها من قبل كل الدول، والقابلة للتحقيق إذا تحوّلت الانتفاضة إلى عصيان مدني شعبي سلمي في كل المدن والقرى في الضفة والقدس وقطاع غزة، وذلك في أقل من سنة.

وهنا يجب أن نتوقف أمام الحقائق التالية:

- 1- الأولى ضرورة الثقة من خلال فهم دقيق لموازن القوى القائمة بأن في الإمكان إنزال الهزيمة بنتياهو وحكومته وجيشه، وتحقيق تحرير القدس والضفة بلا قيد أو شرط، بإذن الله.
 - 2- أن الأهداف الأربعة:
 - أ- دحر الاحتلال،
 - ب- تفكيك المستوطنات،
 - ج- فك حصار قطاع غزة،
 - د- إطلاق كل الأسرى،
- تكفي برنامجا للانتفاضة، ويخطئ كل الذين لا يعتبرونه كذلك ويطالبون بصوغ "برنامج وطني" أو "مشروع وطني" يتعدى هذه الأهداف ويتحوّل إلى خلافيات وانقسامات، ويقود الصراع إلى المفاوضات كما حدث في السابق.

يخطئ من يشترطون وجود قيادة مركزية للانتفاضة حتى تُعْتَبَر انتفاضة؛ فهذه مسألة متروكة لتطورات الانتفاضة وخصوصيتها.

3- يجب عدم جر النضال الفلسطيني للبحث عن حل للقضية الفلسطينية أو التقدم بحلول أيا كان نوعها: "لا حل الدولتين"، و"لا حل الدولة الواحدة".

فنحن تحت احتلال يجب أن يرحل، وتحت استيطان يجب أن يفكك، وبعد ذلك لكل حادث حديث. وبعدهذاً ليكن الاختلاف بين من يريدون التحرير الكامل ومن يبحثون عن حلول دون ذلك.

4- يخطئ من يقوم مسار الانتفاضة بحصرها في عمليات الطعن والدهس وإطلاق النار، فإذا زادت تفاعل، وإذا تناقصت تشاءم، وقال الانتفاضة في تراجع.

ولقد أثبتت التجربة خلال الأشهر الماضية ضرورة أن تقوم الانتفاضة بما لا يحصرها بمنسوب العمليات فقط؛ فثمة الاشتباكات مع الحواجز ومختلف ألوان المقاومة بما فيها التحركات الشعبية كجناز تشييع الشهداء أو نشاطات دعم الذين تُسَف بيوتهم أو يُعتقلون أو مساعدة الجرحى، أو حتى التحركات الشعبية النضالية كإضراب المعلمين واصطدامهم بالأجهزة الأمنية التي تحمي الاحتلال والاستيطان، وتقف ضد الانتفاضة.

وبكلمة، لا بد أن يقرأ تقويم الانتفاضة أولاً من ناحية سمة التعرّج تصعيداً وهبوطاً في منسوب العمليات، إذ المهم ملاحظة الخط البياني العام، وثانياً إعطاء الأهمية العالية لمختلف نشاطات الانتفاضة الأخرى الشعبية والمواجهة للحواجز وهي كثيرة جداً، وإن لم يغطها الإعلام كما يجب، إذ لا يهتم إلا بالعمليات. وثالثاً، ملاحظة الإرهاصات لتصعيد التحركات الشعبية، وصولاً إلى الانتفاضة الشعبية الشاملة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/13

58. وفد حماس في القاهرة.. فمن قتل بركات؟

قطب العربي

تمثل زيارة وفد حركة حماس إلى القاهرة واحدة من عجائب السياسة المصرية والعربية، كونها أتت بعد أسبوع واحد من توجيه وزير الداخلية المصري مجدي عبد الغفار الاتهام رسمياً للحركة بالمشاركة في اغتيال النائب العام السابق هشام بركات، وبعد أن روج النظام المصري عبر أذرعه السياسية والإعلامية والقضائية أن حركة حماس هي حركة إرهابية تفعل كل ما بوسعها لتدمير مصر وأمنها القومي!!!.

قبل الإسهاب في الحديث عن زيارة وفد حماس للقاهرة ومقابلته لمسؤولين أمنيين كبار في جهاز المخابرات العامة لابد من تسجيل الرفض والاعتراض من حيث المبدأ على هذه الزيارة لنظام قتل شعبه ويفتقد لأدنى شرعية، ولا يخفي صداقته للكيان الصهيوني التي تفوق فيها عن سلفه نظام مبارك، والتي وصلت إلى حد وصف السيسي لرئيس وزراء الكيان بنيامين نتنياهو بأنه مؤهل لقيادة المنطقة كلها وليس كيانه فقط.

حين علا صوت وزير الداخلية باتهام حماس في مؤتمره الصحفي يوم 6 مارس الماضي بالمشاركة في قتل النائب العام، فقد دفع ذلك أبواب النظام الإعلامية والحزبية للمطالبة بالانتقام من قطاع غزة وضرب القطاع، وعدم فتح المعبر تماما حتى يموت الفلسطينيون خنقا في أرضهم، وكانت هناك توقعات كبيرة بأن يرتكب النظام المصري مثل هذه الحماقات فعلا بهدف تصريف جانب من الغضب الشعبي الداخلي ضده إلى عدو خارجي، لكن من الواضح أن النظام المصري ليس شيئا واحدا، فهو أقرب لدولة ملوك الطوائف، وكل جهاز في مصر يعمل بطريقته الخاصة ووفق أجندة خاصة تتفق أحيانا وتختلف في أغلب الأحيان مع أجندات أجهزة أخرى داخل الدولة، وربما تقف أجهزة بعينها خلف بعض العمليات نكائية في أجهزة أخرى أو لإثبات فشلها، وبالتالي سحب سلطاتها واختصاصاتها، وقد تكون عملية قتل النائب العام أحد النماذج لذلك وربما كان القاسم المشترك الوحيد بين تلك الأجهزة جميعا هو الاتفاق على الوقوف ظاهريا خلف السيسي باعتباره صمام الأمان لها ولبقائها، التعامل مع حماس بطرق متنوعة يأتي في هذا السياق، فبينما تحرص الداخلية دوما على تكرار اتهاماتها للحركة بالكثير من العمليات المسلحة في مصر، فإن جهاز المخابرات العامة لا يزال يحتفظ بخيوط تواصل مع الحركة.

لا أدري كيف استقبل "مؤيدو" السيسي خبر قدوم وفد رفيع من حماس إلى القاهرة ولقائه مع قمة الجهاز الأمني القومي "المخابرات العامة"؟ شخصا لو كنت ضمنهم فلربما أصبت بجلطة دماغية أردتني قتيلا على الفور، إذ كيف لهؤلاء أن يتفاعلوا مع إعلان وزارة الداخلية أن حركة حماس حركة إرهابية تستهدف تدمير مصر وأمنها وشعبها، واتهامها رسميا بقتل النائب العام، ثم بعد ذلك يجد هؤلاء "السياسوية" قيادات حماس "يتمخرون" على أرض مصر في حماية مجدي عبد الغفار، والذي يفترض به أن يقبض على هؤلاء القادة باعتبارهم المحرضين على كل الجرائم بحق مصر، ويقدمهم لـ"الشامخ" الذي صنّفهم فعلا كحركة إرهابية، والذي ينظر بعض قضايا التخابر مع الحركة، وقضايا اقتحامها لسجن وادي النطرون وإخراج السجناء منه يوم جمعة الغضب 28 يناير 2011، الخ!!

رغم اعتراضى المبدئي على الزيارة إلا أن المؤكد أن مجرد حدوثها بعد كل هذا الكم الثقيل من الاتهامات هو انتصار للحركة، وإسقاط مباشر لتلك الاتهامات بـ"جرة قدم"، فاستقبال المسؤولين الرسميين لقادة حماس هو اعتراف ضمني منهم بقوة الحركة وسلامة سياساتها تجاه مصر، ولكن هذا الاستقبال أيضا قد يصيب "مهابيل" السيسي بسكتة دماغية، لأنهم وطنوا أنفسهم على كراهية حماس والاستعداد لقتالها ولو إلى جانب العدو الصهيوني، كما أن هذه الزيارة ستفقد الكثيرين الثقة في نظام السيسي الذي يقول الشيء ويفعل عكسه.

لنبحث الآن في أسباب وحيثيات الزيارة ونتائجها المتوقعة من كل طرف، مبلغ علمي أن اتصالات جرت بين قادة حماس وجهاز المخابرات المصرية خلال الفترة الماضية عقب تزايد العداء للحركة في القاهرة وتحميلها بعض الخطايا السياسية، وقد رحبت المخابرات باستقبال وفد من حماس لإعادة المياه إلى مجاريها، وحين وجه وزير الداخلية المصري مجدي عبد الغفار الاتهام لحماس بالمسؤولية عن اغتيال النائب العام هشام بركات، تجددت الاتصالات لمعرفة الموقف النهائي من الزيارة فكان الرد بتأكيد الترحيب بها وعدم الاعتداد بما قاله عبد الغفار.

كان الملف الفلسطيني ولا يزال ملفا خاصا بالمخابرات العامة في مصر وليس وزارة الداخلية، ولذلك فمن المستغرب أن يكيل وزير الداخلية الاتهامات لحماس بالمس بالأمن القومي المصري وهو ما يدخل في نطاق عمل المخابرات، ومرة أخرى فإن ما يفسر ذلك هو تنازع الأجهزة ومراكز القوى داخل نظام السيسي، وإذا كان لدى قادة حماس ما يرون أهمية نقاشه مع الجانب المصري لتخفيف الحصار المفروض على القطاع الذي يديرونه، فما الذي يدفع جهاز المخابرات في وسط هذه الأجواء المشحونة بالعداء لحركة حماس للحرص على لقاء قادتها في قلب القاهرة؟ وهي الحركة التي لم تخف يوما أنها فرع من فروع جماعة الإخوان المسلمين العدو الأول لنظام السيسي؟.

هناك تطوران مهمان دفعا السلطات المصرية للمساعدة بالترحيب بوفد حماس أولهما المباحثات التي جرت بين قيادتي حماس وفتح بقيادة خالد مشعل وعزام الأحمد في الدوحة في الثامن والتاسع من فبراير الماضي لإتمام ملف المصالحة وهو ما يعني أن الملف سينتقل من اليد المصرية إلى اليد القطرية، ولا تريد مصر أن يفلت منها هذا الملف خصوصا لقطر، حتى لو لم تكن جادة في حسم الخلافات بين فتح وحماس حتى يظل الملف مفتوحا، ويحضرني في هذا السياق ما كشفته إحدى الوثائق السرية الأمريكية التي نشرها موقع "ويكيليكس" وبعثتها السفارة الأمريكية بالدوحة بتاريخ 24 فبراير 2010 إلى الخارجية الأمريكية، والتي تضمنت تفاصيل لقاء عقد بين حمد بن جاسم رئيس الوزراء القطري السابق والسيناتور جون كيري، حيث قال بن جاسم خلال اللقاء، إن مصر لها مصلحة في استمرار محادثات المصالحة الفلسطينية بين حماس وفتح لأطول فترة ممكنة، وأنها

ليست لديها نهاية للعبة، فهي لا تسعى من وراء العمل كوسيط في المحادثات سوى لتحقيق مصلحة تجارية مع الولايات المتحدة، و أن "مصر تبدو مثل طبيب لديه مريض واحد"، وإذا كان هذا هو العمل الوحيد "فيسعى الطبيب لإبقاء المريض على قيد الحياة ولكن في المستشفى لأطول فترة ممكنة.

التطور المهم الثاني الذي مهد لهذه الزيارة هو تسرب أنباء عن مباحثات تركية إسرائيلية لإقامة ميناء بحري في غزة وفك الحصار عن القطاع، كشرط لإعادة تطبيع العلاقات مع إسرائيل، بعد حادثة اعتداء البحرية الإسرائيلية على قافلة "أسطول الحرية" وقتل تسعة متضامنين أترك كانوا على متنها عام 2010، وفي حال نجاح هذه الجهود التركية فإن ذلك سيكسر الحصار المفروض على غزة والذي تشارك فيه السلطة المصرية عبر إغلاق معبر رفح بشكل شبه دائم، ولذا كانت المسارعة باستقبال الوفد الحمساوي.

لا نستطيع التكهن الآن بالنتائج المرجوة من اللقاء، لكن كما قلت سلفاً فإن مجرد حدوث الزيارة أسقط جبلاً من الاتهامات، ومن المفترض أن تسقط المحاكم المصرية كل القضايا المنظورة أمامها والتي تعد حماس طرفاً فيها، وتفرج فوراً عن كل المتهمين فيها.

موقع "عربي 21"، 2016/3/13

59. خطوة انتفاضة لا تبدو نهايتها

حلمي موسى

تبدو الهبة الشعبية الفلسطينية الجارية أشد أثراً على الإسرائيليين من الانتفاضات السابقة لاعتبارات كثيرة بينها أنها تجري بعد أن "اقتربت اللقمة من الفم" كما يقال. فإسرائيل التي ترى الوطن العربي حولها وهو يتخبط في دماء أبنائه التي تراق بأيدي أبنائه وترى كيف تتدهور المجتمعات العربية نحو نحر ذاتها، لا تجد ما يمنعها من الفرحه سوى هذه الهبة وبقاء روح المقاومة والاعتراض. ورغم مظاهر الامتعاض التي تبديها إسرائيل تجاه ما يبدر عن أوضاع عربية من رفض للتطبيع، كما في مصر والأردن، أو رفض لإظهار التحالفات كما في العلاقات مع عدد من الدول العربية في مواجهة إيران، فإن أكثر ما يشغل الإسرائيليين هو خطر المقاومتين الفلسطينية واللبنانية.

ومن الجائر أن إعلان الجيش الإسرائيلي مؤخراً عن أنه يرى في حزب الله جيشاً بكل معنى الكلمة، وليس منظمة غوارية كما كان الحال سابقاً، يمهد لتغيير استراتيجية التعامل معه. ومعروف أن العديد من المفكرين الاستراتيجيين الإسرائيليين، مثل الجنرال غيورا آيلاند، يرددون منذ سنوات نظرية استحالة هزيمة حزب الله إذا تم حصر المواجهة معه في قواته وموارده وحتى في بيئته الحاضنة.

وردد كثيرون عبارات من نوع أنه من دون اعتبار كل لبنان، بصرف النظر عن الطوائف وتمركزها الجغرافي، وحكومته وجيشه ومقاومته، عدوا واحدا موحدا تصعب هزيمة حزب الله أو حتى رده. ووفق منطق "تدفيع الثمن"، فإن الهدف هو الردع ولذلك ظهرت نظرية "الضاحية"، والتي برهنت الأحداث في لبنان وغزة على عدم نجاعتها. ولهذا السبب يتطلع استراتيجيون نحو العودة إلى نظرية الحسم وتحقيق النصر وهي نظرية ترى الأغلبية استحالة العمل بها في الظروف الإقليمية والدولية الراهنة.

ولهذا السبب تنظر إسرائيل بارتياح إلى ما قرره الجامعة العربية من اعتبار حزب الله ضمن التنظيمات الإرهابية آملة أن يقود ذلك إلى نوع من الصدام الداخلي الذي يزيد انشغال المقاومة بحماية نفسها. وليس مستبعدا أنه ضمن توقعات إسرائيل أن يدفع الصدام الداخلي حزب الله للسيطرة على الحكم في لبنان ما يسهل التعامل معه أيضا كنظام حكم ما يفرض معادلات جديدة. في كل حال فإن خطر حزب الله يبقى في نطاق ما يسمى بالخطر الكامن والمحتمل في حين أن الخطر البادي في الهبة الفلسطينية واقع يتجسد في كل يوم.

وما يحير الإسرائيليين أكثر من أي شيء سرعة انتقال خطر الهبة الفلسطينية من الضفة الغربية إلى داخل الخط الأخضر ومن الاشتباك المحدود إلى المواجهة الشاملة في الضفة والقطاع. ويزيد هذه الحيرة مفارقة التعامل مع السلطة الفلسطينية التي تعيش هي الأخرى أزمة بنيوية خطيرة. فلا معنى للسلطة الفلسطينية من دون إثبات دائم وواضح بأنها تتقدم نحو تحقيق الأهداف التي نشأت من أجلها وهي إيصال الفلسطينيين في الضفة والقطاع إلى الدولة المستقلة. ولكن حكومة إسرائيل الحالية وميول الشارع الإسرائيلي لا تنتج نحو تسهيل تحقيق هذا الهدف لذلك هناك محاولة فلسطينية رسمية دائمة للتصارع مع إسرائيل في المحافل الدولية انطلاقا من الإيمان بأن ميزان القوى على الأرض في غير صالحها.

ولكن هذا ليس موقف الشارع الفلسطيني الذي ضجر من انتظار التغيير عبر المفاوضات فانطلقت طلائع منه لإحداث التغيير على الأرض. صحيح أن كل التفكير الإسرائيلي يفسر الهبة الشعبية الحالية بتعابير يأس من تغيير الواقع لكن الشعور الفلسطيني يختلف عن ذلك. فالفلسطيني يرى في عمليات الطعن والدهس محاولة لاستخدام ما توفر من سلاح في ظل واقع جديد. وهو بذلك يواصل منطق استخدامه سابقا للحجارة حينما كانت قوات الاحتلال متواجدة في داخل مدنه وبلداته.

وفي كل حال، فإن ما يجعل الإسرائيليين أشد كدرا من هذه الهبة ازدياد إيمانهم بأنه، مهما تحسنت ظروفهم ومالت موازين القوة لصالحهم، لا يملكون أملا في تغيير واقع العداء. وهذا ما يظهر في نتائج استطلاعات الرأي التي صارت تعبر عن مزيد من التطرف في الجانب الإسرائيلي لا يؤمن

بالتعايش ويميل إلى المطالبة بالترحيل والإبعاد. ويشرح كتاب إسرائيليون بشكل متزايد كيف ذوي أمل راود كثيرا من الإسرائيليين في الماضي بإمكانية تحقيق السلام والتعايش إما عبر استخدام القوة أو عبر الحكمة والمفاوضات. فالهبة الجارية وفق إيتان هابر في "يديعوت" تشير إلى قناعة الإسرائيليين راهنا بأنه "بعد الانتفاضة الحالية ستأتي التالية، وبعدها واحدة أخرى وواحدة أخرى. ولعل هذا لن ينتهي أبدا". ويكتب أن "هذه الانتفاضة أشد خطرا علينا من سابقتها لأنها ملقاة على عاتق الشبيبة الفلسطينية المحبطة والسئمة. هم على ما يبدو، من ناحيتنا، جيل ضائع. وهم سيكبرون مع الكراهية والسكاكين، وسيجعلون أيام صباهم أسطورة فلسطينية. سنلتقيهم في لاحق الطريق". وفي نظره أن "الجديد في هذه الانتفاضة، خلافا للانتفاضتين السابقتين، هو الشعور هذه المرة بأنه ليس لهذا الأمر نهاية. أبناء الأولاد الفلسطينيين الحاليين . الذين يشارك بعضهم بنشاط في الانتفاضة . سيكونون جزءا من الانتفاضات التالية أيضا. الأطفال الصغار اليوم هم المقاتلون غدا. وهم سيتعلمون على نحو أفضل أسرار استخدام السكين، وسيخرجون إلى الشوارع عندما يكون كل مواطن إسرائيلي، صغيرا كان أم شيخا، هدفا. الألوان على بوسترات الشهداء من الانتفاضة الحالية ستبهت كي تخلي المكان للشهداء الجدد. ليس لدى الشعب الفلسطيني مال، ليس له طعام، ولكن لديهم أناس كالرمل الذي على شاطئ البحر. قد نكون نستخف بهم، ولكنهم لا يستخفون بنا".

السفير، بيروت، 2016/3/14

60. إسرائيل لا تملك أية وسيلة لوقف الانتفاضة

رون بن يشاي

تختلف "انتفاضة الشباب" العفوية التي نحن اليوم في ذروتها عن كل المواجهات التي خبرتها دولة إسرائيل منذ قيامها وقبل ذلك أيضاً. لا يوجد دافع واحد للشباب الذين يخرجون للقيام بعمليات طعن ودهس وإطلاق نار بصورة عشوائية، ونجاح "إرهابي" واحد أو اثنين ينتشر خلال دقائق على شبكات التواصل الاجتماعي وبوساطة الإعلام ويتحول إلى نموذج للمحاكاة. كما أن أساليب عمل "المخربين" متعددة، فهم يتحركون كفرد واحد أو اثنين، ويستخدمون سكاكين، مقصات، وعبوات محلية الصنع وأسلحة محلية. هذا النموذج الفوضوي من الصعب إحباطه، وحتى مواجهته في وقت حدوثه تكون عشوائية لأن الشخص الذي يصطدم بـ "المخرب" هو ليس دائماً رجل أمن مسلحاً.

الانتفاضتان السابقتان واجههما الجيش الإسرائيلي وأجهزة الاستخبارات بوساطة الردع، والاستخبارات، وعمليات عسكرية هجومية.

والاستخبارات أتاحت تنفيذ عملية إحباط مسبقة، والردع دفع السكان والزعامة الفلسطينية إلى كبح أعضاء التنظيمات "الإرهابية"، والعمليات الهجومية ساعدت في جمع المعلومات الاستخباراتية وفي الردع أيضاً، حيث أخذت في نهاية المطاف الانتفاضة الثانية (وكذلك الأولى).

في الانتفاضة الحالية لا توجد معلومات استخباراتية ولا ردع ولا أهداف لعمليات عسكرية هجومية. لا يوجد ردع لأن الوسائل التي جرى استخدامها وبينها أيضاً "القبضة الحديدية" التي يقترحها ليبرمان، استنفدت ولم تعد مفيدة. ببساطة الشباب الفلسطيني لا يهتمهم في أحيان كثيرة ما قد يحدث لعائلاتهم، وهم ليسوا "مستعدين" للموت، بل إنهم يريدون الموت.

وفي مواجهة ذلك ليس لدى إسرائيل أية وسيلة أو أسلوب عمل عسكري أو سياسي يمكن أن يضع حداً لمثل هذه الانتفاضة خلال بضعة أسابيع أو أشهر.

وفي القدس يصلون [القادة السياسيون والأمنيون] لحدوث معجزة "تخدها".

ويجب أن نعترف بأننا في مواجهة هذه الانتفاضة، نحن الإسرائيليون، نقف عاجزين. صحيح أن عدد ضحاياها ليس مئات القتلى وآلاف الجرحى مثل الانتفاضة الثانية، لكن لا يمكن مواصلة روتين الحياة والعيش من دون أمن فردي معقول لوقت طويل.

والأخطر من ذلك أن انتفاضة الشباب العفوية بنمطها الحالي يمكن أن تتحول في لحظة واحدة ومن خلال حدث واحد، إلى انتفاضة مسلحة شعبية شاملة يشارك فيها تنظيم "فتح" بأعضائه المسلحين.

في مثل هذا الوضع يجب تفكيك مكونات نمط "الإرهاب" ومحاولة إيجاد رد على كل مكون.

ليتنا نستطيع إغلاق شبكات التواصل الاجتماعية الفلسطينية، وجميع وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية التي تنتشر التحريض، ولكن هذا مستحيل تقريباً. لذا فالمطلوب هو هجوم على وعي الفلسطينيين لإقناعهم بأن "الإرهاب" العفوي ليس عملاً بطولياً، وإنما عمل أحمق.

وهذا ممكن حتى في مجتمع يقدر الشهيد ويمنح يأسه الشخصي أو اضطرابه النفسي هالة بطولية. يستطيع أبو مازن وأعضاء "فتح" المساعدة في حملة الإقناع هذه إذا عرضت عليهم صفقة تعطيم حوافز ليأمرؤا بوقف التحريض في الجهاز التعليمي وفي وسائل الإعلام، بإطلاق معتقلي "فتح" الذين يقبعون في السجون الإسرائيلية منذ عشرات السنوات يمكن أن يساعد، وكذلك الإعلان الإسرائيلي عن وقف البناء خارج الكتل الاستيطانية يمكن أن يحدث منعطفاً.

نعم، يجب إعطاؤهم شيئاً ما كي يكون لديهم حافز ليقولوا للشباب: أوقفوا تحطيم آمالكم وأحلامكم على سور الأمن الإسرائيلي. وفي الإمكان أيضاً في غلاف القدس، المكان الذي لا توجد فيه

صلاحيات للسلطة الفلسطينية، التعاون مع الزعامة المحلية وتقديم حوافز اقتصادية لها كي تشارك في وسائل الإقناع في مواجهة الشباب، والاستعانة بالأساتذة وأطراف أخرى على صلة بهم. على الصعيد الاستخباراتي من أجل إحباط محاولات الهجوم، يمكننا أن نفعل أكثر. وحقبة أن أغلبية "المخربين" يستخدمون أسلحة محلية الصنع يدل على وجود محددة أو كراج سيارات ينتج هذه الأدوات. ويستطيع "الشبابك" الوصول إلى هناك إذا بذل جهداً. الأمر الأساسي عدم القيام بعمليات عنيفة من شأنها أن تزيد من اليأس والغضب وسط الشباب، وأن تجر الراشدين في الشارع الفلسطيني إلى انتفاضة شعبية شاملة تدفعنا ثمناً أكبر بكثير. كلمة أخيرة: إذا كانت دولة إسرائيل لم تجد وسيلة لتوفير الأمن لمواطنيها في مواجهة موجة "الإرهاب" الحالية، فإنه يتعين عليها أن تضاعف كثيراً جهودها على صعيد توفير "إحساس بالأمن". تكثيف دوريات الشرطة ورجال الأمن في الشوارع ولا سيما في الأماكن المكتظة بالناس، سيؤدي إلى أمرين: سيجذب "المخربين" لمهاجمة أشخاص مدربين ومسلحين مستعدين لمواجهةهم؛ وسيدفع المواطنين إلى الخروج من منازلهم مع الإحساس، ولو الوهمي، بالأمن. إن دوافع هذه الانتفاضة دوافع سيكولوجية، ودينية وثقافية. هذه الانتفاضة محركها كلمة واحدة هي الوعي، لذا يجب أن تكون وسيلة إحباطها من النوع عينه.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2016/3/14

61. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/14